دور القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية بمكتبات جامعة الامير سطام بن عبدالعزيز

أ/ صالح عبدالله الشمراني

ماجستير الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة للتعرف على واقع القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، كما هدفت إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه القيادة الجامعية لتفعيل الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية، ومعرفة المتطلبات لتفعيلها، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات عينة الدراسة على واقع القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية ولمعوقات التي تواجههم ومتطلبات التفعيل تبعاً للمتغيرات (المسمى الوظيفي- الجنس- الرتبة العلمية- عدد سنوات الخبرة). وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة ذات المقياس الخماسي أداة لجمع البيانات، وقد تكون مجتمع الدراسة من القيادة الجامعية متمثلة في وكلاء الجامعة وعمداء الكليات والعمادات المساندة ووكلاء العمداء، والبالغ عددهم (125) فرداً، أما العينة فقد تكونت من (69) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها ضعف إشراف القيادة الجامعية على جميع نشاطات المكتبات إلكترونيا، ولا تتوفر الإمكانات التقنية اللازمة لمتطلبات الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية. وكذلك ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في الكثير من المكتبات الجامعية. كما أن الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية للعاملين في المكتبات الجامعية غير متوفرة بشكل كاف.

الكلمات المفتاحية: القيادة الجامعية – الإدارة الإلكترونية – المكتبات الجامعية – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

Abstract

The study aimed to identify the reality of university leadership in activating electronic management in university libraries at Prince Sattam bin Abdulaziz University. It also aimed to uncover the obstacles facing the university leadership to activate electronic management in university libraries. to know the requirements to activate it. and to reveal whether there are statistically significant differences at the level of The significance (0.05) between the study sample responses on the reality of university leadership in activating the electronic administration in university libraries and the obstacles they face and the activation requirements according to the variables (job title- gender - academic rank- number of years of experience). The study adopted the descriptive and analytical approach. and applied the five-scale questionnaire to collect data. The study population may be from the university leadership represented by the university vice presidents. deans of colleges. support deanships and vice deans. whose number is (125) individuals. and the sample consisted of (69) individuals. . The study reached a number of results. including the weak supervision of the university leadership on all library activities electronically. and the technical capabilities necessary for the requirements of electronic management in university libraries are not available. As well as the weakness of the communication network infrastructure in many university libraries. Also. training courses in electronic management for university library workers are not sufficiently available.

Key words: university leadership- electronic administration- university libraries- Prince Sattam bin Abdulaziz University.

مقدمة

تلعب الإدارة بمختلف تشكيلاتها وتخصصاتها دوراً كبيراً وأساسياً في التعامل مع التطورات العالمية، وبشكل خاص الإدارة الجامعية، فهي تمثل قمة الهرم التعليمي الذي له الدور الريادي، والتأثير القيادي في التفاعل والتعامل مع التطور العلمي والتكنولوجي.

وتُعد القيادات الجامعية المحرك الرئيسي للإدارة الجامعية؛ حيث تلعب دوراً بارزاً في تحقيق أهداف مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال الإعداد والتخطيط والتنفيذ، كما تُعدُّ من دعائم نجاح العمل المؤسسي؛ وذلك من خلال تطوير التقنيات والأساليب الإدارية، بحيث تؤسس نظاماً إدارياً الكترونياً؛ لتصبح قادرة على مواكبة عمليات التغيير المستمر في كافة المجالات.

ومواكبةً للتطورات في الإدارة الإلكترونية على الصعيد الدولي؛ تُعد الجامعات السعودية من المؤسسات الحكومية التي أولت اهتماماً كبيراً بالإدارة الإلكترونية؛ حيث سعت جاهدة لتحقيق وجودها وتطلعاتها لمواكبة الثورة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي، وتبرز أهمية تفعيل الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي بشكل عام، وفي المكتبات الجامعية بشكل خاص بدورها الحيوي في تشجيع العمل البحثي، ومساندة العملية التعليمية، ودعم التعليم المستمر.

وتمثل المكتبات الجامعية أبرز المقومات الرئيسة لتقييم مستوى الجامعات من الناحية الأكاديمية الدولية والمحلية، فقد ورد في تقرير إحدى الحلقات الدراسية أن مستوى التقدم في أي بلد ما يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى التعليم العالي به، كما أن مستوى التعليم العالي يقوم أساساً على أداء الجامعات لدورها، ومستوى الجامعات يعتمد إلى حد كبير على مستوى مكتباتها (بدر و عبدالهادي، 2001).

وتعد المكتبات الجامعية من المؤسسات المعلوماتية التي استفادت من هذا التطور التقني والهائل في النظم الإلكترونية ونظم الاتصالات، فظهرت المكتبات الإلكترونية

نتيجة للتطور العلمي المستمر، والسعي الحثيث من قبل اختصاصي المكتبات والمعلومات في استخدام وسائط جديدة لتقديم خدمات مكتبية ومعلوماتية حديثة ومتطورة للمستفيدين (العلي، 2003).

أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصال ثورة في العالم، وأضافت للمكتبات الجامعية قيمة؛ مما استوجب عليها مواجهة التغيرات، والاستفادة من التقنيات الحديثة باعتبارها مطلباً أساسياً لنجاح تلك المكتبات، وإن المكتبات الجامعية في العصر الرقمي بحاجة إلى مواكبة التطورات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات، ويعتمد ذلك على وجود الإدارة الجيدة التي تحسن التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، وتسخرها لصالح مكتباتها، وتأهيل الكوادر البشرية بكفاءة عالية، ونشر الثقافة الرقمية بين العاملين في تلك المكتبات. (السمير، 2014).

وتعتمد المكتبات الجامعية أساساً في مجتمع المعلومات على أحدث تكنولوجيا المعلومات، من حاسبات آلية، وشبكات فائقة السرعة في نقل المعلومات وإتاحتها للمستفيدين، وكذا في تأمينها الدخول الحر للمعلومات بدون عوائق، واعتمادها على النشر الإلكتروني، ومصادر المعلومات الإلكترونية؛ مما جعل هذه المعلومات تتعرض لمخاطر السرقة والانتحال، وكذا الطبع أو التوزيع غير المرخص، ونشر الفيروسات، وتخريب الحواسيب وأنظمتها (إبراهيم، 2012).

وفي ضوء ما سبق تناولت هذه الدراسة المكتبات الجامعية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتعرف على دور القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية، وتقديم توصيات ومبررات علمية لأهمية دورهم في الاعتماد على الإدارة الإلكترونية.

مشكلة الدراسة:

تعد المكتبات الجامعية من أبرز الروافد العلمية التي تساعد في توفير التغذية المعلوماتية للطلاب في مختلف تخصصاتهم، والاستفادة منها في تحقيق الفائدة العلمية المرجوة، وخصوصاً في مجال جمع المعلومات والبحث العلمي، ومع زيادة الاهتمام بالإدارة الإلكترونية عالمياً وعربياً، لاسيما المرتبطة منها بنظم المكتبات الجامعية؛ تأتي

هذه الدراسة لبحث دور القيادة الجامعية في الارتقاء بالجامعة من خلال العمل على زيادة كفاءة المكتبات الجامعية، وتطوير خدماتها وأنظمتها الإلكترونية.

وتشير العديد من الدراسات كدراسة شلبي (2011) ودراسة فلك (2010) إلى أهمية تفعيل الإدارة الإلكترونية في مجال المكتبات؛ وذلك لأثرها الواضح في توفير الوقت والجهد، وتقليل الأخطاء، وتخفيف العبء على القائمين بالعمل الإداري.

وأشارت دراسة العنزي (2016) إلى أن هناك ممارسات ضعيفة للعمليات الإدارية لعمادة شؤون المكتبات في الجامعات في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، في حين أكدت دراسة سناري (2008) أن الإدارة الإلكترونية أصبحت مطلباً للمكتبات الجامعية تقتضيها طبيعة العصر ومتغيراته، الأمر الذي يعزز تقييم مستوى الجامعات، والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية المحلية والدولية. وفي السياق تشير إحدى الدراسات إلى أن هناك ضرورة للعمل على تفعيل الإدارة الإلكترونية في عمادة شؤون المكتبات، والاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة لتطوير العمل الإداري، وتحسين مستوى الخدمات، والانتقال من إدارة الأشياء إلى الإدارة الرقمية (نجم. 2009).

حتى لا تفقد المكتبات الجامعية قيمتها وأهميتها في تأدية رسالتها في المحافظة على التراث الإنساني وتنظيمه وقيامها بدورها التعليمي والبحثي، وحرصها على حسن سير خدماتها اتجاه المستفيدين، سارعت إلى إدخال التقنيات الحديثة؛ لاستحداث وظائفها وعملياتها الفنية وتطويرها؛ حتى تكون في مستوى تطلعات الدارسين والباحثين. (المدادحة ومطلق، 2014). حيث تشير العديد من الدراسات التي أجراها باحثون مختصون بالمكتبات والمعلومات إلى أن دخول التكنولوجيا لمكتبات الجامعية سيزيد من أهمية المكتبات، ويجعل الباحثين أكثر إقبالاً عليها من أي وقت مضى. وظهور مصادر المعلومات الإلكترونية كحوامل معلومات حديثة أكبر دليل على ذلك. (الطيب، 2017 : 121).

ومن خلال استطلاع قام به الباحث حول المكتبات بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، عبر الزيارات الميدانية واللقاءات، شملت عينة عددهم 23 فرد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من مرتادي المكتبات، وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ٪82 من العينة يرون أن معظم المكتبات ركزت على توظيف التقنية في مجال الاتصالات والخدمات العامة، إلا أن الجوانب والإجراءات الفنية كالفهرسة، والتصنيف، والتزويد، والإعارة، والاسترجاع، لم يحظَ بالقدر المطلوب من الاهتمام بالتقنية.
- ٪91 يرون عدم وجود مكتبة مركزية أدى إلى ضعف الترابط الشبكي بين المكتبات.
- ٪91 من أفرد العينية يرون قدرة القيادة الجامعية على حل الكثير من المشاكل الإدارية والتقنية والفنية للمكتبات رغم ضعف متابعتهم واشرافهم عليها.

ومن الملاحظ في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز كثرة المكتبات الجامعية ووجود بعضها خارج مدينة الخرج، حيث بلغ عددها 22 مكتبة (14 داخل الجامعة و8 خارج الجامعة)، وكذلك ضعف الترابط بينها.

أدى ذلك إلى الحاجة لقيام القيادة الجامعية بدورهم في حل المشاكل المتعلقة بالمكتبات الجامعية.

ومما سبق نصل إلى تحديد مشكلة الدراسة في سعيها للكشف عن دور القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية في مكتبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، ومدى إسهامها في تطوير أداءِها في كل مستوياتها الإدارية والخدمية والإلكترونية، وأيضاً الكشف عن المعوقات التي تواجهها وتحد من دورها.

وفي ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة الباحث للإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما دور القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية بمكتبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز؟

أسئلة الدراسة:

ينبثق من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية يمكن إبراز أهمها على النحو التالي:

- ما واقع القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية بمكتبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز؟

- ما المعوقات التي تواجه القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية؟
- ما المتطلبات لتفعيل الإدارة الإلكترونية بمكتبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدارسة تبعاً للمتغيرات التالية: الرتبة العلمية، الجنس، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على واقع دور القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية بمكتبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.
- الكشف عن المعوقات التي تواجه القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية بمكتبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.
- الكشف عن المتطلبات اللازمة لتفعيل الإدارة الإلكترونية بمكتبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.
- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدارسة تبعاً للمتغيرات التالية: الرتبة العلمية، الجنس، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تتطرق هذه الدراسة إلى دور القيادة الجامعية في تحسين المكتبات الجامعية وتطويرها من خلال تفعيل الإدارة الإلكترونية وتوظيف التقنية؛ لتتمكن المكتبات من أداء رسالتها.

- تساعد هذه الدراسة القيادة الجامعية في اتخاذ القرارات، ووضع الاستراتيجيات والخطط المناسبة فيما يتعلق بتحسين البرامج والأنظمة الإلكترونية في المكتبات الجامعية. وتطوير العمليات الإدارية، ومستوى الخدمات الإلكترونية المقدمة فيها.
- إثراء المكتبات العربية ببحث ميداني؛ لقلة الدراسات التي تتناول موضوع دور القيادة الجامعية في مجال المكتبات الجامعية، وفتح المجال أمام المزيد من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

- **الحدود الموضوعية**: القيادة الجامعية والإدارة الإلكترونية والمكتبات الجامعية.
- **الحدود المكانية**: جميع مكتبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز والبالغ عددها 22 مكتبة.
- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1441ه.
- **الحدود البشرية**: تقتصر الدراسة على القيادة الجامعية (وكلاء الجامعة، وعمداء الكليات والعمادات المساندة، ووكلاء العمداء) بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بمحافظة الخرج.

مصطلحات الدراسة:

القيادة الجامعية:

تُعرف القيادة الجامعية بأنها: «العاملون في الإدارة العليا للمؤسسات التي تضم ما لا يقل عن ثلاث كليات جامعية، وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح الدرجة العلمية الأولى، والقادرون على التأثير في مرؤوسيهم؛ بحيث يؤدون واجباتهم طواعية ودون إلزام قانوني، لاعترافهم بقيمة القائد في تحقيق أهداف المؤسسات الجامعية» (عساف. 2010 : 136).

ويُعرف الباحث القيادة الجامعية إجرائياً بأنها عبارة عن نظام متكامل له مدخلات (الهيكل التنظيمي، القوى البشرية، التكنولوجيا، الأنظمة، القوانين، التشريعات،

الأهداف، الفلسفة، المناهج، البرامج، الخطط التعليمية) وعمليات (القيادة، الرقابة، التخطيط، التوظيف، التقييم، المتابعة) ومخرجات (إدارة إنتاج المعرفة، إدارة إعداد القوى البشرية، إدارة إنتاج البحوث والتعليم). يقوم بها رؤساء الجامعات ونوابهم، وعمداء الكليات ووكلائهم، ورؤساء الأقسام.

الإدارة الإلكترونية:

تُعرف الإدارة الإلكترونية بأنها: «استخدام نتائج الثورة التكنولوجية في تحسين مستويات أداء المؤسسات ورفع كفاءتها، وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة» (العواملة. 2003: 263).

ويُعرف الباحث الإدارة الإلكترونية بالمكتبات إجرائياً بأنها استخدام النظم والوسائل الإلكترونية، مثل الانترنت والفهرسة الآلية والنظم الرقمية التي تقدم خدمات المكتبات ونظم الأرشفة، في تنفيذ العمليات الإدارية والبحثية والتعليمية؛ لتيسير أعمال المكتبات بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

المكتبات الجامعية:

تُعرف بأنها مكتبة لخدمة الجامعة والمجتمع من المثقفين والمتعلمين، تحتوي على العديد من الكتب العلمية والدوريات والقواميس والمواد الأخرى؛ لغرض التعلم والتعليم والثقافة العامة (قاري، 2000: 289).

ويُعرف الباحث المكتبات الجامعية إجرائياً بأنها تلك المكتبات الجامعية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز التي تُوفر العديد من الكتب العلمية، والدوريات، والقواميس، وتخدم البحث العلمي، وترتقي بمسيرة الجامعة العلمية، والبالغ عددها 22 مكتبة تتبع الكليات.

الإطار النظري:

القيادة الجامعية:

يرى بعض الباحثين أن مفهوم القيادات الجامعية يشير إلى قدرة المشرفين على التأثير على سلوك المرؤوسين وإقناعهم للقيام بعمل ما، ويقصد به فئة الإدارة العليا المتمثلة

في رؤساء الجامعات ونوابهم ومساعديهم، والذين يملكون الحق في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير مؤسسات التعليم العالي والمحافظة عليها (الزيديين، 2013: 31).

كما أن القيادة الجامعية تتكون من رؤساء الجامعات ونوابهم وعمداء الكليات ووكلائهم، ورؤساء الأقسام الأكاديمية باعتبارهم ضمن المستوى العالي في السلم الأكاديمي، وأكثر الأفراد تأثيراً في سلوكيات أعضاء هيئة التدريس، والطلبة والإداريين، وجميع العاملين؛ لتحقيق معايير الجودة في المؤسسات الجامعية (البنا. 2016 : 468)

وهناك من يقول أن القيادة الجامعية تتكون من العاملين في الإدارة العليا للمؤسسات التي تضم ما لا يقل عن ثلاث كليات جامعية، وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح الدرجة العلمية الأولى، والقادرين على التأثير في مرؤوسيهم؛ لتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية (عساف. 2010 : 136).

أهداف القيادة الجامعية:

تنبع أهداف القيادة الجامعية من أهداف المؤسسة الجامعية التي تتولى قيادتها، بالإضافة إلى الأهداف الشخصية للقيادة، وهي بذلك تحاول التوازن بين تحقيق أهداف المؤسسة الجامعية، والأهداف الشخصية للقيادة الجامعية.

وتلعب القيادة الجامعية دوراً بارزاً في تحديد الهدف والغرض الرئيسي من وجود المؤسسة الجامعية، وأن أي هدف للقيادة الجامعية هو شرعي ما لم يتعارض مع الهدف العام للمؤسسة الجامعية، وينبغي أن تساعد على تحقيق الأهداف الكلية للقيادة (الزيديين، 2013: 47).

أهمية القيادة الجامعية:

لقد حظي موضوع القيادة باهتمام كبير من العلماء والباحثين، فتوالت الأبحاث العلمية والدراسات في القيادة بكل مفرداتها، وخاصة القيادة الجامعية.

حيث تُعد القيادة الجامعية نوعاً من أنواع القيادة، فهي جزء لا يتجزأ من القيادة العامة في أي بلد، وتتمثل القيادة الجامعية في رؤساء الجامعات ونوابهم، وعمداء الكليات ووكلائهم، ورؤساء الأقسام العلمية.

ولا تقتصر أهمية القيادة الجامعية على المؤسسات الجامعية فقط، ولكنها تستمد أهميتها من المجتمع الذي توجد به وتعمل من أجله، فهي أساسية لقيادة حركة التقدم العلمي، وتعد مرتكزاً أساسياً لقيادة حركة التغيير وإعادة البناء في المجتمع (حسن، 2009 : 180).

كما أن قيادة التطوير في المؤسسات الجامعية لا يمكن أن يتحقق بدون وجود دور فعال للقيادات، وهذا يتطلب أن يتكون فريق قيادة التطوير الجامعي من رؤساء الجامعات ونوابهم والعمداء والوكلاء (الترتوري وجويحات، 2006 : 97)، وهناك من ينظر إلى أهمية القيادة الجامعية من خلال زيادة الاهتمام بتوسيع أهداف الجامعات، كالقدرة على قيادة الكليات والأقسام، وإعداد الطلبة ليس من أجل المهنة فحسب، بل للمهنة وللمجتمع وللحياة في مجتمع متغير (singleton. 2012 :97).

ولذلك فإن المؤسسات الجامعية بحاجة ماسة إلى قيادات قادرة على التعامل بكفاءة عالية مع التحديات التي تواجه هذه المؤسسات، وتزداد الحاجة إلى قيادة قادرة على التفكير، والتخطيط، والتنظيم للأعمال الأكاديمية والإدارية التي يحتاجها العمل (السميح، 2009 : 241).

أدوار القيادة الجامعية:

يُناط بالقيادة الجامعية مسؤولية تحقيق الأهداف للمؤسسة الجامعية وتوصيل رسالتها، وهذا يتطلب من القيادة الجامعية القيام بأدوارها وبمسئولياتها بفاعلية عالية؛ لتصبح قادرة على المنافسة، حيث أضحى تميز القيادة الجامعية المعيار الأساس لنجاح الجامعات، وتحسين أدائها، وتحقيق رسالتها.

أولاً: أدوار رؤساء الجامعات ونوابهم:

هناك مجموعة من الأدوار التي يمارسها رؤساء الجامعات ونوابهم بوصفهم قادة، ومن تلك الأدوار الآتي (العبادي والطائي، 2011 : 515):

- صياغة الإستراتيجيات.

- تحديد الأهداف الأساسية.
- استثمار الفرص المتاحة.
- القراءة الصحيحة للواقع واتجاهات التغيير في المستقبل.
- اتخاذ القرارات التي تتسم بالجودة العالية.
- إدارة الأزمات وحلها.
- ورفع مستوى الأداء الفردي والجامعي وقدرته.

ثانياً: أدوار العمداء ووكلائهم:

الأدوار الأكاديمية: وتتمثل في امتلاك رؤية واضحة وتحديد الاتجاهات المطلوبة، وبيان ذلك للأقسام، وحشد جهودهم، وتحفيزهم نحو الإنجاز، وتقديم القدوة الحسنة، ومكافأة المتميزين على إنجازاتهم، والموضوعية عند اتخاذ القرارات، والاهتمام باعتماد اللجان الاستشارية واللقاءات المباشرة والحوار. (محجوب، 2003 : 91).

الأدوار الإداريـة: وتشمل الوظائف الإدارية في الغالب: إدارة الشؤون المالية، والإشراف على حسن استخدام المباني الجامعية من قاعات، ومختبرات، وأقسام داخلية، وحسن إدارتها، فضلاً عن الخدمات المكتبية والإنترنت، بالإضافة إلى المشاركة في صنع القرارات المركزية داخل الجامعة (محجوب، 2003 : 92).

الإدارة الإلكترونية

تعد الإدارة الإلكترونية أحد المفاهيم الحديثة التي أسهمت في تطوير العمل الإداري من جميع جوانبه، ويرى بعض الباحثين في علم الإدارة بأن مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات الحديثة، حيث ظهر نتيجة لثورة المعلومات والتقنية؛ ولحداثة هذا المصطلح فقد تعددت بروز مسميات له، منها: الإدارة الإلكترونية، والحكومة الذكية، والحكومة الإلكترونية.

هناك عدة تعريفات للإدارة الإلكترونية، ومن تلك التعريفات:

هي أداء العمليات من خلال استخدام شبكة الاتصالات الإلكترونية، وتكنولوجيا معلومات متطورة؛ بغية زيادة كفاءة الأداء وفعاليته (العنزي، 2017 : 45).

كما أضيف أنها العملية الإدارية القائمة على الإمكانات المتميزة للإنترنت وشبكات الاتصال في التخطيط، والتوجيه، والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للمؤسسات؛ من أجل تحقيق أهداف المؤسسات (كافي. 2012: 47).

وتُعرف أنها عملية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقيام بكافة العمليات الإدارية الخاصة بمؤسسة ما؛ من أجل تحقيق فاعلية الأداء فيها (كورتل وسليمان. 2015 : 17).

إن مفهوم الإدارة الإلكترونية يتعدى هدف التميز في تقديم الخدمة إلى التواصل مع الجمهور بالمعلومات، وتعزيز دوره في المشاركة والرقابة من خلال تطوير علاقة اتصال بين العاملين في المنظمة والمستفيدين (العنزي، 2016 : 14).

أهداف الإدارة الإلكترونية:

تسعى الإدارة الإلكترونية إلى تحقيق العديد من الأهداف، وكلها تنصب في تحقيق الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة، والاستغلال الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ للارتقاء بكفاءة العمل الإداري، وارتفاع مستوى الأداء عن طريق انجاز المعاملات إلكترونياً، وتوفير الوقت، والجهد، والمال (كورتل وسليمان، 2015: 38).

ومن هذه الأهداف التي تسعى الإدارة الإلكترونية إلى تحقيقها في إطار تعاملها مع المستفيد، ما يأتي (كافي . 2012: 69):

1. تقليل كلفة الإجراءات الإدارية وما يتعلق بها من عمليات.
2. زيادة كفاءة عمل الإدارة من خلال تعاملها مع المستفيدين والمؤسسات.
3. استيعاب عدد أكبر من العملاء في وقت واحد، إذ أن قدرة الإدارة التقليدية بالنسبة إلى تخليص معاملات المستفيدين تبقى محدودة.
4. إلغاء عامل المكان، إذ أنها تطمح إلى تحقيق تعيينات الموظفين، والتخاطب معهم، إرسال الأوامر والتعليمات، والإشراف على الأداء، وإقامة الندوات والمؤتمرات من خلال الشبكة الإلكترونية للإدارة.

5. إلغاء تأثير عامل الزمان، ففكرة الصيف والشتاء لم تعد موجودة، وفكرة أخذ العُطل أو الإجازات لإنجاز بعض المعاملات الإدارية تم الحد منها إلى أقصى قدر ممكن.
6. القضاء على البيروقراطية بمفهومها الجامد، وتسهيل تقسيم العمل والتخصص فيه.

أهمية الإدارة الإلكترونية:

تتجلى أهمية الإدارة الإلكترونية في قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات، وما يرافقها من انبثاق ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي تمثل نوعاً من الاستجابة الفورية لتحديات عالم القرن الواحد والعشرين التي تشمل العولمة، والفضاء الرقمي، والمعرفة، وثورة الانترنت (ياسين، 2010 : 35).

فظروف العصر تحتم علينا بذل مجهود في سبيل إنجاز الأعمال الكبيرة في وقت قصير، ومن هنا تبرز الحاجة إلى الإدارة الإلكترونية، وهي الانتقال من العمل التقليدي الى تطبيقات معلوماتية بما فيها شبكات الحاسب الآلي؛ لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها البعض، من أجل تسهيل الحصول على البيانات والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز الأعمال، وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة بأسرع وقت وبأقل تكلفة ممكنة، والمساعدة في توفير المعلومات لمتخذي القرار، مع خفض الجهد المبذول في تكاليف العمل الإداري، ورفع أداء الإنجاز، وتجاوز مشكلة البُعدين الزمني والجغرافي، ومعالجة البيروقراطية، وإحداث إصلاحات في الهيكل التنظيمي الإداري، وتطوير آلية العمل ومواكبة التطورات (الحسنات، 2011 : 30).

ويتضح مما سبق أن أهمية الإدارة الإلكترونية تتجلى في قدرتها على التعامل بفاعلية وكفاءة مع المتغيرات التي يمر بها عصرنا الحاضر، وتخفيف العبء الاقتصادي والمالي، وتوفير الوقت والجهد.

عناصر الإدارة الإلكترونية:

تتكون الإدارة الإلكترونية من ثلاثة عناصر أساسية، ويمكن ذكرها كما يأتي (كافي. 2012: 76)

1 – **عتاد الحاسوب Hardware**: ويتمثل في المكونات المادية للحاسوب، ونمطه، وشبكاته، وملحقاته.

2 – **البرمجيات Software**: وتتمثل في برامج البريد الإلكتروني، وقواعد البيانات، والبرامج المحاسبية، ونظم الشبكة، ولغات البرمجة، وأدوات تدقيق البرمجة.

3 – **شبكات الاتصالات Communication Network**: وتتمثل في الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسق اتصالي لشبكات الإنترنت التي تمثل شبكة القيمة للمؤسسة، ولإدارتها الإلكترونية، وشبكة الإنترنت.

ويقع في قلب هذه المكونات صناع المعرفة من الخبراء والمختصين، الذين يمثلون البنية الإنسانية والوظيفية لمنظمة الإدارة الإلكترونية.

دواعي التحول نحو الإدارة الإلكترونية:

إن التحول إلى الإدارة الإلكترونية ليس درباً من دروب الرفاهية، وإنما حتمية تفرضها التغيرات العالمية، ويمكن تلخيص الأسباب التي دعت إلى التحول فيما يأتي (العنزي، 2017 : 51):

1. الضغوط المستمرة لرفع مستوى الخدمات والمنتجات بسبب التقدم العلمي والتقني.
2. انتشار فكرة التكامل والمشاركة لتوظيف المعلومات.
3. تعقد الإجراءات والعمليات، وأثرها على زيادة تكلفة العمال.
4. ضرورة توحيد البيانات على مستوى المؤسسة.
5. ضرورة توفير البيانات المتداولة للعاملين في المؤسسة.
6. صعوبة الوقوف على معدلات قياس الأداء.
7. التوجه نحو توظيف استخدام التطور التكنولوجي، والاعتماد على المعلومات في اتخاذ القرارات.

المكتبات الجامعية

أطاحت ثورة المعلومات والاتصالات في مجال المكتبات بالمفهوم التقليدي للمكتبات الجامعية، وولّد مفاهيم حديثة للمكتبات الجامعية. حيث ظهرت عدد من المفاهيم التي وضُعت لتحديد المراد بالمكتبات الجامعية، ويمكن إبراز أهم تعريفات المكتبات الجامعية على النحو الآتي:

هي مركز المعلومات الذي يقوم على خدمة الأساتذة، والطلاب، والباحثين، والإدارة المختلفة في الجامعة، أو الكلية، أو المعهد العالي (خطاب، 2014: 206).

كما عرفت على أنها المكتبات التي تخدم مجتمع الأساتذة، والطلاب، والإدارات المختلفة في الجامعات والكليات، وتقوم بتهيئة وسائل المعرفة، وتعميقها، وتنظيمها، وتقديمها لمجتمع المستفيدين منها (قطر. 2011: 64).

وأيضا هي مرفق معلومات ينشأ داخل الجامعة، ويدار ويمول من قبلها؛ بغية جمع أوعية المعلومات وإتاحتها، وتنظيمها وتجهيزها؛ لتقيم خدمات المعلومات المختلفة لمجتمع المستفيدين من المجتمع الجامعي (إبراهيم. 2012: 41).

تلك المؤسسة العلمية الثقافية التربوية الاجتماعية التي تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة (شراء، إهداء، تبادل، إيداع)، وتنظيمها (فهرستها، تصنيفها، ترتيبها على الرفوف)، واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها إلى أفراد مجتمع المستفيدين من طلبة وباحثين، من خلال جملة من الخدمات التقليدية (الإعارة، المراجع، التصوير)، والخدمات الحديثة (الإحاطة الجارية، الترجمة العلمية، البث الانتقائي للمعلومات)، إضافة إلى الخدمات الإلكترونية الأخرى (الطيب. 2017 : 101).

أهداف المكتبات الجامعية:

تتبلور رسالة المكتبات الجامعية في العمل على تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها، بوصفها مرفق تابع للجامعة، وداعم لسياستها، فرسالة المكتبات جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة، وأهداف المكتبات الجامعية مستمده من أهداف المؤسسة الأم وهي الجامعة،

وبالتالي تنبثق أهداف المكتبات الجامعية من الأهداف العامة للجامعة. ويمكن حصرها فيما يأتي: (إبراهيم، 2012 : 43).

1. دعم المنهج الدراسي وتطويره في الجامعة، عن طريق اختيار المواد التي ترتبط بالمنهج الدراسي، واقتنائها، وحفظها، وتنظيمها.
2. تيسير وسائل البحث والدراسة؛ من خلال توفير مصادر المعلومات، وحفظها، وتنظيمها، وتيسير سبل الإفادة منها.
3. إقامة المعارض والأنشطة الثقافية التي من شأنها رفع الوعي الثقافي، ودعم ثقافة الطلاب والباحثين.

أنواع المكتبات الجامعية:

عندما يتضخم حجم المؤسسة الجامعية وتتباعد مبانيها، ويزداد عدد مجتمعها من الطلبة والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، فإن أهمية وجود المكتبات تتزايد؛ لذلك تتخذ المكتبات الجامعية عدة أنواع لخدمة المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته، ويمكن إبراز أنواع المكتبات الجامعية كما يأتي (إبراهيم، 2012: 42):

1. **المكتبات المركزية**: هي المكتبات الرئيسية للجامعة؛ حيث نجد لكل جامعة مكتبتها التي تتولى مهمة الإشراف على جميع المكتبات الموجودة في الجامعة، وتحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها في مكتبات الكليات.
2. **مكتبات الكليات**: توجد هذه المكتبات داخل الكليات الجامعية، وتُوجه خدماتها لمجتمع المستفيدين من الدارسين، والأساتذة، والعاملين في الكلية، وتكون كل مكتبة منها مختصةً بتخصص الكلية.
3. **مكتبة القسم**: تقوم بخدمة الدارسين، والهيئة التدريسية في القسم، وتنمي مجموعاتها، وتقدم خدماتها، لخدمة تخصص القسم التابعة له، والهدف منها هو وضع المراجع الأساسية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتكون قريبة من أيديهم.

الدراسات السابقة:

دراسة جراد (2018): «واقع توظيف الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية بجامعة المسيلة».

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توظيف الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية بجامعة المسيلة بالجزائر، مع محاولة تعريف مفهوم الإدارة الإلكترونية للمكتبات الجامعية؛ ولتحقيق الأهداف استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وأعدت استبانة لجمع البيانات بطريقة المسح الشامل لعينة من موظفي المكتبة المركزية للجامعة، بلغ عددها 50 فرداً.

وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية العينة ترى أنه تم توظيف الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، ولكن ذلك لم يسهل الخدمات التي تقدمها المكتبات؛ بسبب عدم توفر الإنترنت، والأعطال المستمرة للأجهزة، وأن معوقات توظيف الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية راجع لعدم وجود متخصصين مؤهلين للتعامل مع الإدارة الإلكترونية، إضافة إلى التكاليف الباهظة المطلوبة لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، والاستخدام المعقد للتكنولوجيا؛ وحتى يتم تطوير توظيف الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية يجب توفير الأجهزة التكنولوجية اللازمة لذلك، وتوفير الإخصائيين المؤهلين والمدربين.

دراسة زريق وبهلول (2018): «الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير أداء العاملين بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي».

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير الأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين بالمكتبات الجامعية في جامعة أم البواقي؛ حيث تمت الدراسة الميدانية على عينة من العاملين في المكتبة المركزية في الجامعة قوامها 43 فرداً، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتم جمع البيانات من العينة بواسطة استبانة أعدت لتحقيق أهداف الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن اعتماد المكتبات الجامعية على التكنولوجيا الحديثة يفتح المجال نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات، وذلك ينعكس على تحسين سير العمل وتوفير الجهد والوقت، وأن استخدام الإدارة الإلكترونية يؤدي إلى التغلب على العديد من المشاكل التي تعيق العمل داخل المكتبات، وأبدت العينة رغبة قوية في التحول إلى الإدارة الإلكترونية؛ لتنمية القدرات وزيادة الكفاءة والفاعلية للأفراد والإدارة، وأن الإدارة الإلكترونية تقلل من وظائف العمل التي كانت تمارس في الإدارة التقليدية، وترى عينة الدراسة ضرورة توفير جميع المتطلبات اللازمة للتحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية، كما أن غياب التخطيط الاستراتيجي يؤدي إلى عدم التطبيق الفعلي للإدارة الإلكترونية، ومن السلبيات: نقص الدعم المادي للعاملين بالمكتبات الجامعية، بالإضافة إلى غياب التشريعات التي تدعم مشروع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية؛ مما يؤدي إلى عدم الاستفادة من مزايا الإدارة الإلكترونية التي تعمل على تحسين وتطوير أداء العاملين فيها.

دراسة بختة (2017): «إدارة المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم – مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران نموذجاً».

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات مع كشف نقاط القوة والضعف في إدارة هذه المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات المتسارعة، مع توضيح واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المكتبات الجامعية عينة الدراسة، وإبراز دور تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطوير الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية. واستخدمت الدراسة دراسة الحالة والمنهج الوصفي التحليلي، مع الملاحظة والمقابلة للمسؤولين القائمين على إدارة المكتبات الجامعية في كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم بوهران بالجزائر.

توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن المكتبات الجامعية تتوفر فيها وسائل تكنولوجية تتمثل في الحاسب الآلي والبرمجيات، بالإضافة إلى مختلف الأجهزة

الحديثة، وأن المكتبات الجامعية توفر عدة خدمات إلكترونية حديثة، منها خدمة إتاحة المعلومات، كما أن الموظفين والمستفيدين من هذه المكتبات يستخدمون التقنيات الحديثة للحصول على المعلومات، وأن استخدام الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية ساهم في توفير الوقت والجهد كما سهل سير العمل في الإدارة، وأن التقنيات الحديثة المتوفرة في هذه المكتبات ساعد المستخدمين للمكتبات الجامعية في التحصيل العلمي الفعال وبطريقة سريعة ومشوقة، وأن إدخال التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في إدارة المكتبات الجامعية أمراً ضرورياً وحتمية لا بد من تحقيقها.

دراسة دلهوم (2015): «تحسين فاعلية أداء المكتبات الجامعية باستخدام النظم الآلية للمعلومات: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة1 وقسنطينة 2 وقسنطينة 3 بالجزائر».

هدفت الدراسة إلى تكوين رؤية واضحة حول تفعيل استخدام نظم المعلومات الآلية في المكتبات التي شملتها الدراسة، ومدى تحسن أداء المكتبات الجامعية باستخدام الإدارة الإلكترونية في هذه المكتبات، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وكانت الدراسة الميدانية على مكتبات جامعات قسنطينة1 وقسنطينة 2 وقسنطينة 3 بالجزائر.

توصلت الدراسة إلى أن نحو 81 ٪ من العاملين والمسؤولين عن هذه المكتبات الجامعية قد تلقوا تأهيلاً وتدريباً حول النظم الآلية المستخدمة في المكتبات، وأن درجة أمن النظام الإلكتروني في المكتبات الجامعية متوسطة، وأن استخدام النظام الآلي داخل المكتبات الجامعية يحسن الأداء ويقلل من الأخطاء اليدوية. إلا أنه توجد بعض السلبيات، منها: نقص الإمكانات المادية والبشرية المؤهلة، والنقص الشديد في البنية التحتية للنظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية، وأن نقص التجهيزات والموظفين المختصين في النظام الآلي للإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية يدل على محدودية استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية.

دراسة المنصور (2014): «دور الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية: دراسة حالة مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا».

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، والتعرف على طرق وأساليب الإدارة الإلكترونية الفعالة، وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية خاصة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى اتباع المسح الشامل، ودراسة الحالة باستخدام الملاحظة، والاستبيان، والمقابلة كأدوات للدراسة لجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في الإداريين والعاملين بمكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعددهم 50 فرداً.

توصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: أن الإدارة الإلكترونية تساعد العاملين على إتقان العمل، وامتلاك مهارات مميزة، وأن هناك دعماً مالياً بنسبة عالية، كما يوجد نظام لمكافأة العاملين أصحاب الأفكار الخلاقة في العمل، مع وجود متخصصين في الإدارة الإلكترونية للتدريب على تقنية المعلومات في المكتبات الجامعية، ووجود الكوادر البشرية المؤهلة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، كما أن الإدارة تضع الخطط الاستراتيجية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية.

دراسة عميمور (2012م) تحت عنوان «المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية».

كان هدف هذه الدراسة التعرف على الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية لجامعة جيجل في الجزائر في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية، وتم اتباع المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة قوامها 108 من الأساتذة الباحثين و34 من العاملين في المكتبات الجامعية بجامعة جيجل، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها: أنه في ظل البيئة الإلكترونية لا يمكن الاستغناء عن المكتبات الجامعية؛ حيث أنها تساهم في تطوير البحث العلمي وضرورة مواكبة التطور التكنولوجي لتقنية المعلومات وأن أهم السلبيات عدم التواصل والتعاون مع الإدارات الإلكترونية في مكتبات الجامعات الأخرى.

Noravruz and Keshavarz Study (2020): "Electronic Readiness Assessment in University Libraries: An Exploratory Model».

" تقييم الجاهزية الإلكترونية في المكتبات الجامعية: نموذج استشكافي".

هدفت الدراسة إلى تقييم الجاهزية الإلكترونية في ثمانيَ مكتبات في واحدة من أكبر الجامعات في إيران، وهي جامعة العلامة طبطبائي، من خلال تطوير وتقييم نموذج أساسي ودولي لتقييم الإدارة الإلكترونية، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى تحديد واستخلاص الأبعاد والمؤشرات التي قد تكون فعالة في تقويم الجاهزية الإلكترونية لهذه المكتبات الجامعية. واتخذت الدراسة منهج البحث الوثائقي والمسح التحليلي لعينة من خبراء المعلومات ومديري مكتبات الكليات في الجامعة، حيث تم بناء استبيان خاص بكل فريق، وتكونت العينة من 221 فرداً وهم الذين أجابوا على الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن توفر المؤشرات المحددة تعد أداة مفيدة لتقييم سهولة جاهزية المكتبات الجامعية، ومعرفة نقاط الضعف والقوة، وأنه من أجل تزويد المستفيدين من هذه المكتبات بخدمات ومعلومات حديثة وفعالة يجب أن تكون المكتبات الجامعية في مستويات ومتطلبات عالية من أجل مواكبة الإدارة الإلكترونية وتطورها. إضافة إلى أن الموارد البشرية المؤهلة والمدربة والبنية التحتية الإلكترونية، والبرامج الحديثة، وخدمات شبكات الاتصال مثل الإنترنت والعوامل التكميلية التكنولوجية للعالم الشبكي، كل ذلك له تأثير مباشر على استعداد المكتبات الجامعية للدخول في الإدارة الإلكترونية، ومن السلبيات التي لاحظتها الدراسة أن هناك استعداداً منخفضاً لدى القائمين على إدارة المكتبات الجامعية فيما يتعلق بالبنية التحتية المطلوبة للإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، بالإضافة إلى وجود بعض التناقضات في عملية إدارة المكتبات الجامعية التي تناولتها الدراسة.

Patra. Bihar (2014): «Electronic Resource Management: A Case Study of Administrative School Libraries in India».

"إدارة الموارد الإلكترونية: دراسة حالة لمكتبات المدارس الإدارية في الهند".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدارة المصادر الإلكترونية في مكتبات معاهد الإدارة في الهند، حيث طبقت الدراسة على 38 مكتبة نموذجية لأفضل معاهد الإدارة في الهند، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة؛ حيث تم جمع البيانات بواسطة الاستبانة التي وزعت على القائمين على إدارة هذه المكتبات الأكاديمية.

توصلت الدراسة إلى أن جميع المكتبات عينة الدراسة لا تتبع جميع خطوات المكونات المختلفة للإدارة الإلكترونية، مثل الاختيار، والتقييم، والاستحواذ، والترخيص، والإنفاق، والتجديد. وخلصت الدراسة إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى متخصصين في الإدارة الإلكترونية، وعلى دراية بتطورات تكنولوجيا المعلومات، وأن يتم تدريبهم بصفة مستمرة على ما يستجد في هذا المجال.

Okoye. Ugwuanyi (2012): "Management of Electronic Resources by Cataloguers in Nigerian Federal University Libraries».

«إدارة الموارد الإلكترونية من قبل المفهرسين في مكتبات الجامعة الفيدرالية النيجيرية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة المصادر الإلكترونية في مكتبات الجامعات في جنوب شرق نيجيريا؛ حيث اتخذت الدراسة منهج المسح الوصفي لأربع مكتبات في جامعات اتحادية في المنطقة، ووزعت استبيان على عينة الدراسة القائمين على إدارة هذه المكتبات وعددهم 95 فرداً موزعين على النحو التالي: 54 فرداً من جامعة نيجيريا (نسوكا)، 8 أفراد من جامعة مايكل أوكبارا للزراعة (أوموديكا)، 24 فرداً من الجامعة الفيدرالية للتكنولوجيا (أويري)، 9 أفراد من جامعة نامدي أزيكيوي (أوكا).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، كان من أبرزها: أن توافر الموارد الإلكترونية وإدارتها في مكتبات عينة الدراسة ما زالت في مرحلة التوعية، كما أن التنمية البشرية من تدريب القائمين على إدارة هذه المكتبات الجامعية وتأهيلهم شرط أساس لا غنى عنه لتحقيق تطوير إدارة الموارد الإلكترونية في هذه المكتبات وتحسينها.

Suseela. V (2011): "Management of E-Resources in University Libraries: A Case Study of University of Hyderabad Library».

«إدارة الموارد الإلكترونية في مكتبات الجامعة: دراسة حالة لمكتبة جامعة حيدر آباد».

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة خصائص الموارد الإلكترونية، والمزايا والقيود في مكتبات جامعة حيدر آباد بالهند كدراسة حالة، والبحث بإيجاز في مختلف القضايا التي ينطوي عليها التعامل مع الموارد الإلكترونية، ومقتنياتها، والإدارة الإلكترونية في هذه

المكتبات البحثية الأكاديمية، ومراقبة الاستخدام، ومدى إنشاء المزيد من الخدمات التي تركز على المستخدم من قبل مكتبات الجامعة، مع الإشارة إلى ما وصلت إليه مكتبات جامعة حيدر آباد في هذه المعايير.

توصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها: أنه بعد البحث والتقصي اتضح أنه من الصعب تعامل القائمين على إدارة هذه المكتبات مع الموارد الإلكترونية الحديثة في المكتبات موضوع البحث، وأن الإدارة في هذه المكتبات تدعم الاحتياجات الأكاديمية للجامعة؛ حيث تقدم أفضل الدعم للأنشطة الأكاديمية والبحثية، إلا أنه يجب تحديث الأجهزة والبرامج التقنية المستخدمة، بالإضافة إلى أهمية التدريب والتأهيل المستمر للعاملين على إدارة المكتبات في مجال تكنولوجيا المعلومات، والإدارة الإلكترونية للمكتبات الجامعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة التي تم استعراضها في الدراسة الحالية أن هناك تركيزاً على موضوع الإدارة الإلكترونية للمكتبات الجامعية؛ لما له من دور مؤثر في تطوير العمل الإداري، فضلاً عن زيادة كفاءة أداء العاملين في هذه المكتبات بما يوفر الوقت والجهد، ويقدم خدمات مكتبية تتمتع بالجودة، مع توضيح اتجاهات القيادات العليا في المكتبات الجامعية نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في هذه المكتبات.

وقد أكدت نتائج تلك الدراسات على ضرورة تطوير نظم العمل وأساليبه، وتأهيل العاملين، وتوفير الميزانيات الكافية لتطبيق مشروع الإدارة الإلكترونية، ووضع الخطط الاستراتيجية لمواكبة مستجدات التكنولوجيا والتقنية.

أوجه الاتفاق:

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في إظهار دور التقنية في تحديث الأداء في المكتبات الجامعية وتطويره، مع إعطاء فكرة عن واقع تلك المكتبات، كما أظهرت هذه الدراسات الاقتراب من تطبيق التحول التكنولوجي في إدارة المكتبات الجامعية، وأكدت على حتمية التطوير والتغيير حسب المستجدات التكنولوجية الحديثة، مع معرفة

مجالات التطور. وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات بالنسبة للجانب النظري؛ حيث أثرت الإطار النظري وأدبيات الدراسة الحالية، وذلك بعرض كثير من المفاهيم ذات العلاقة بالإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية وواقعها، وتحديدها وتوضيحها، فضلاً عن المساعدة في بناء أداة الدراسة الحالية. والدراسات السابقة قدمت صورة واضحة عن واقع الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية التي تناولتها هذه الدراسات، وقدمت عدداً من القضايا المتعلقة بهذا الموضوع، من آثار استخدام أنظمة المعلومات الحديثة في إدارة المكتبات الجامعية، والمعوقات التي تواجه تطبيق ذلك، والمتطلبات اللازمة لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، مع رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، وتوضيح فوائد تطبيق الإدارة الإلكترونية على القيادات العليا، والمستخدمين للمكتبات الجامعية، وأنها جاءت استجابة للتحولات المعاصرة في عصر التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.

وأفادت الدراسات السابقة هذه الدراسة في التعرف على أهمية العمل الإداري، وزيادة فاعليته باستخدام تكنولوجيا المعلومات خاصة في مجال المكتبات الجامعية، أيضاً أتاحت هذه الدراسات الفرصة للتعرف على أهمية الأداء بالنسبة للإدارة والأفراد، وكيفية تطبيق الإدارة الإلكترونية للوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسات بطرق حديثة سهلة باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وما توفره من إمكانات آلية حديثة تواكب عصر التقنية.

أوجه الاختلاف:

لقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الأخذ بالمنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة تم توزيعها على عينة، مثل دراسة (المنصور، 2014م) ودراسة (عميمور، 2012م) ودراسة (Okoye & Ugwuanyi. 2012) ولكن الدراسات التالية اختلفت عما سبق؛ حيث إن كلاً من دراسة (Noorafrooz and Ke-shavarz. 2020) استخدمت المنهج الوثائقي مع توزيع استبانة على عينة، ودراسة (بختة، 2017م) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الحالة مع الملاحظة

والمقابلة، في حين أن دراسة (دلهوم، 2015م) استخدمت دراسة الحالة فقط، أما دراسة (جراد، 2018م) ودراسة (Patra.2014)، كما أن دراسة (Suseela. 2011) استخدمت منهج دراسة الحالة فقط، أما دراسة (زريق وبهلول، 2018م) فاستخدمت المنهج المسحي على عينة وزعت عليها استبانةً.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يبحث عن الحاضر، ثم تجهيز البيانات لإثبات فروض معينة، تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في وقت إجراء الدراسة، وذلك باستخدام أدوات مناسبة. وهذا المنهج يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره (جابر وكاظم، 2002). ولا يقتصر هذا المنهج على مجرد الوصف بل يتم جمع الأدلة وتبويب البيانات وتلخيصها بعناية، ثم تحليلها في محاولة لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة (فان دالين، 1997)، ويعد هذا المنهج أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة ما أو مشكلة محددة، والتعبير عنها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن تلك الظاهرة أو المشكلة، وتصنيف تلك البيانات وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم،2002). ويمكن في هذا المنهج وصف الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كمياً أو كيفياً (عبيدات،2003).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كل عمداء الكليات ووكلائهم، وعمداء العمادات المساندة ووكلائهم في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز البالغ عددهم (125)، نحو74 ٪ منهم ذكور، ونحو26 ٪ إناث. موزعين على (20) كلية، و(17) عمادة مساندة.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من عمداء ووكلاء العمداء في كليات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز الذين أجابوا على الاستبيان الذي وزع عليهم؛ حيث بلغ عددهم (69)، أي بنسبة

نحو55 ٪ من مجتمع الدراسة، وهي نسبة مقبولة إحصائياً. والجدول رقم (1) يوضح عدد الاستبانات المرسلة، وعدد الاستبانات العائدة.

جدول (1)

عدد الاستبانات المرسلة والاستبانات العائدة

القيادة	العدد	عدد الاستبانات المرسلة						عدد الاستبانات العائدة					
		عميد			وكيل عميد			عميد		وكيل عميد		المجموع	
		ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
الكليات	20	18	2	20	35	19	54	13	2	34	20	47	22
العمادات	17	16	1	17	23	11	34						
المجموع	37	34	3	37	58	30	88	15		54		69	
							125						

مبررات اختيار مجتمع الدراسة وعينتها:

تم اختيار مجتمع الدراسة من جميع العمداء ووكلاء العمداء في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؛ لأنهم الأكثر خبرة في التعامل مع الإدارة الإلكترونية بشكل خاص، إضافة إلى أنهم على رأس قوة العمل الأكاديمي في الكليات التي ينتسبون إليها، وعلى ذلك فإن الذين أجابوا على الاستبيان الذي وزع عليهم تكونت منهم عينة الدراسة.

خصائص عينة الدراسة:

من الجدول رقم (2) يتضح أن حجم عينة الدراسة (69) عميداً ووكيل عميد، في كليات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في محافظة الخرج، منهم (47) ذكراً بنسبة ٪68 تقريباً من عينة الدراسة، و(22) أنثى بنسبة حوالي 32 ٪ من عينة الدراسة. والجدول رقم (2) يوضح ذلك. (ملاحظة هامة: بعد فرز البيانات وتبويبها، اتضح أن عينة الدراسة ليس فيها من وكلاء الجامعة، لذا سيقتصر التحليل الإحصائي على عينة الدراسة من المسمى الوظيفي عميد ووكيل عميد فقط).

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والمسمى الوظيفي

عميد						وكيل عميد					
ذكر		أنثى		المجموع		ذكر		أنثى		المجموع	
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
13	18.8	2	2.9	15	21.7	34	49.3	20	29.0	54	78.1
المجموع الكلي											
ذكر		أنثى				المجموع					
ك	٪	ك	٪			ك	٪				
47	68.1	22	31.9			69	100				

(جميع النسب المئوية في الجدول السابق من حجم العينة 69)

ومن خصائص عينة الدراسة أنها تتكون من 33 دكتور عضو هيئة تدريس، الرتبة العلمية لهم أستاذ مشارك بنسبة ٪48 تقريباً و36 دكتور عضو هيئة تدريس، الرتبة العلمية لهم أستاذ مساعد بنسبة نحو ٪52.

ومن تحليل بيانات عينة الدراسة تبين أن 22 منهم (حوالي ٪32) لهم أكثر من 10 سنوات خبرة، وأن 8 من عينة الدراسة (نحو ٪11.5) لهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات خبرة، في حين أن 39 من عينة الدراسة (56.5 ٪ تقريباً) مدة خبرتهم أقل من 5 سنوات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل بيانات أداة الدراسة بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (Statistical Package for Social Sciences (SPSS لاستخراج الآتي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية لترتيب إجابات عينة الدراسة.

معاملات الارتباط:

- معامل ارتباط سبيرمان لحساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات المجالات في أداة الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات عبارات الدراسة.
- اختبار (مان – ويتني) الذي يعرف باختبار(يو) (Mann – Whitney. U– Test) لمعرفة الفروق بين العينات المستقلة؛ حيث تم الحصول على البيانات الوصفية من كل مجموعة (بالنسبة للنوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية) على مجالات الاستبانة وحولت إلى بيانات عددية أو رُتبية (1،2،3، ...)، وهذا الاختبار هو بديل لاختبار (ت) (T–test) في الأساليب البارامترية، وعندما لا تتوفر شروط اختبار(ت) خاصة اعتدالية التوزيع. ويعد اختبار مان – ويتني اختباراً لا معملياً قوياً (Powerful Non Parametric Test) (الشربيني، 1421هـ/ 2001م).
- اختبار (كروسكال– واليز) (Kruskal– Wallis) وهو اختبار بديل لاختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) في حالة عدم توافر شروط الاختبار المعلمي.

أ) حرف (ك) الذي يظهر في جميع الجداول يعبر عن التكرار (العدد).

ب) وحرف (م) يعني أن الترتيب مكرر.

ج) جميع النسب المئوية مقربة إلى أقرب منزلة عشرية واحدة أو منزلتين عشريتين.

أداة الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، وتم بناء هذه الأداة بعد الاطلاع على محتوى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ حيث صممت أداة الدراسة واتخذت صورتها النهائية كالآتي:

القسم الأول:

يحتوي على البيانات الشخصية (المتغيرات المستقلة) لأفراد عينة الدراسة، وهي:

الجنس: الجنس (ذكر، أنثى)، المسمى الوظيفي (عميد، وكيل عميد)، سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، الرتبة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) (ملاحظة هامة: بعد فرز البيانات وتبويبها،

اتضح أن عينة الدراسة ليس فيها مَن رتبتُه العلمية أستاذ؛ لذا سيقتصر التحليل الإحصائي على عينة الدراسة من الرتبة العلمية أستاذ مشارك وأستاذ مساعد فقط).

القسم الثاني:

يحتوي على المتغيرات التابعة وهي:

المجال الأول: متغير واقع القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ويحتوي على (15) عبارة.

المجال الثاني: متغير المعوقات التي تواجه القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، ويحتوي على (14) عبارة.

المجال الثالث: متغير المتطلبات لاستخدام الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز ويحتوي على (13) عبارة.

والإجابة عن مفردات القسم الثاني تتم حسب مقياس (ليكرت) الخماسي الآتي:

(عالية جداً) ولها (5) درجات، (عالية) ولها (4) درجات، (متوسطة) ولها (3) درجات، (ضعيفة) ولها (درجتان)، (ضعيفة جداً) ولها (درجة واحدة).

ومعيار الحكم على استجابة عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة يتم حسب الآتي:

- العبارة التي متوسطها الحسابي ينحصر بين درجة واحدة و1.79 درجة، تعني أن استجابة عينة الدراسة تميل نحو (ضعيفة جداً).
- العبارة التي متوسطها الحسابي ينحصر بين 1.80 درجة و2.59 درجة، تعني أن استجابة عينة الدراسة تميل نحو (ضعيفة).
- العبارة التي متوسطها الحسابي ينحصر بين 2.60 درجة و3.39 درجة، تعني أن استجابة عينة الدراسة تميل نحو (متوسطة).
- العبارة التي متوسطها الحسابي ينحصر بين 3.40 درجة و4.19 درجة، تعني أن استجابة عينة الدراسة تميل نحو (عالية).
- العبارة التي متوسطها الحسابي ينحصر بين 4.20 درجة و5 درجات، تعني أن استجابة عينة الدراسة تميل نحو (عالية جداً).

صدق أداة الدراسة:

عرضت أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص؛ وذلك لتحديد مدى وضوح العبارات، ومناسبتها لأهداف الدراسة، وانتماء كل سؤال لمحوره. وبناءً على ملاحظات المحكمين تم تعديل وحذف بعض العبارات حتى خرجت أداة الدراسة في صورتها النهائية، وبذلك تم حصول أداة الدراسة على ما يسمى بصدق المحكمين (Trustees Validity)، أو ما يسمى بالصدق الظاهري (Face Validity).

للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان (وذلك للمجالات التي تكون الإجابة عنها عبارات وصفية كما في مقياس (ليكرت الخماسي) لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه؛ حيث اتضح أن كل عبارة ترتبط مع عبارات المجال الذي تنتمي إليه بعلاقة طردية (موجبة) وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01). وأن كل عبارة ترتبط مع عبارات الأداة كلها بعلاقة طردية (موجبة)، وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01). وعلى ذلك يمكن القول بأن أداة الدراسة صادقة وصالحة لقياس ما أعدت لقياسه انظر الجدول رقم (3).

جدول (3)

معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة

المجالات	ارتباط العبارة مع مجالها		ارتباط العبارة مع جميع عبارات أداة الدراسة	
	أعلى معامل ارتباط	أدنى معامل ارتباط	أعلى معامل ارتباط	أدنى معامل ارتباط
المجال الأول	0.889	0.597	0.879	0.661
المجال الثاني	0.824	0.634	0.997	0.572
المجال الثالث	0.911	0.554	0.798	0.642

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لعبارات كل مجال على حدة، ثم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لعبارات أداة الدراسة مجتمعة، والجدول رقم (4) يوضح معامل الثبات لعبارات كل مجال، ومعامل الثبات لعبارات أداة الدراسة كلها.

جدول (4)

معامل الثبات لكل مجال من مجالات أداة الدراسة

المجالات	عدد العبارات	معامل الثبات Reliability Coefficient
الأول	15	0.931
الثاني	14	0.857
الثالث	13	0.970
العبارات كلها	42	0.867

ومن بيانات الجدول رقم (4) يتضح أن كل مجال في أداة الدراسة منفرداً قد حصل على معاملات ثبات مرتفعة، وإذا نظرنا إلى عبارات المجالات مجتمعة، فلقد حظيت بمعامل ثبات مرتفع أيضاً. ونسب معاملات الثبات الموضحة في الجدول السابق تعد نسب مقبولة؛ حيث أن كثيراً من الإحصائيين يؤكدون على أن هذه النسب يجب ألا تقل عن (0.600) لتصبح مقبولة إحصائياً (Malhotra & Briks).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

عرض نتائج المجال الأول والتعليق عليها:

باستعراض ما جاء من نتائج في الجدول رقم (5) يتضح أن استجابة عينة الدراسة تجاه عبارات المجال الأول (**واقع القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية بمكتبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز**) بشكل عام كانت (**متوسطة**)؛ حيث حصلت عبارات المجال مجتمعة على متوسط حسابي (2.99).

والجدول رقم (5)

يوضح استجابة عينة الدراسة بالنسبة لعبارات المجال الأول في أداة الدراسة (الاستبانة).

رقم العبارة	العبارة		درجة موافقة العينة على العبارة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المجال
	عالية جداً		عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
1	توجد لدى القيادة الجامعية خطة عمل لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات	ك	10	11	25	16	7	3.01	1.18	6
		٪	14.5	15.9	36.2	23.2	10.1			
2	توجد لدى القيادة الجامعية خطة عمل لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات	ك	2	21	16	19	11	2.77	1.14	10م
		٪	2.9	30.4	23.2	27.5	15.9			
3	تمكين القيادة الجامعية العاملين لاستخدام شبكات الإنترنت الداخلية لإنجاز الأعمال	ك	32	24	8	5	0	4.20	0.92	الأولى
		٪	46.4	34.8	11.6	7.2	0			
4	تستخدم الإدارة الإلكترونية لحل مشكلات المكتبات ومعالجتها بأسرع وقت	ك	4	21	23	10	11	2.96	1.16	7
		٪	5.8	30.4	33.3	14.5	15.9			
5	تتابع القيادة الجامعية مستوى الأداء الإلكتروني بشكل مستمر	ك	13	23	28	3	2	3.61	0.94	2
		٪	18.8	33.3	40.6	4.3	2.9			
6	يتم زيارة مرافق المكتبات بشكل دوري من قبل القيادات	ك	0	6	30	20	13	2.42	0.90	الأخيرة
		٪	0	8.7	43.5	29.0	18.8			
7	يتم قياس رضا المستفيد باستمرار إلكترونياً	ك	6	10	24	20	9	2.77	1.13	10
		٪	8.7	14.6	34.8	29.0	13.0			
8	يتم مراجعة خطط العمل من خلال التغذية الراجعة	ك	0	15	26	19	9	2.68	0.96	12
		٪	0	21.7	37.7	27.5	13.0			
9	تعمل القيادة الجامعية على الحد من معوقات تفعيل الإدارة الإلكترونية	ك	0	28	24	13	4	3.10	0.91	5
		٪	0	40.6	34.8	18.8	5.8			
10	تعمل القيادة الجامعية على تقديم خدمات مكتبية إلكترونية ذات كفاءة عالية	ك	4	38	9	16	2	3.38	1.00	3
		٪	5.8	55.1	13.0	23.2	2.9			
11	تحديث الإجـــراءات الفنية أو الإدارية للمكتبات بشكل مستمر	ك	4	16	20	20	9	2.78	1.12	9
		٪	5.8	23.2	29.0	29.0	13.0			

رقم العبارة	العبارة عالية جداً		درجة موافقة العينة على العبارة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المجال
			عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
12	تشرف القيادة الجامعية على جميع نشاطات المكتبات من خلال نظام إلكتروني	ك	4	14	13	21	17	2.52	1.23	14
		٪	5.8	20.3	18.8	30.4	24.6			
13	توفر القيادة الجامعية نظام أمني لحماية بيانات ومعلومات المكتبات	ك	5	18	34	6	6	3.14	0.99	4
		٪	7.2	26.1	49.3	8.7	8.7			
14	توفر الدعم المالي المستمر لشراء التقنيات الإلكترونية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	ك	7	13	24	19	6	2.94	1.11	8
		٪	10.1	18.8	34.8	27.5	8.7			
15	توفر الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية للعاملين في المكتبات الجامعية	ك	2	17	19	17	14	2.65	1.15	13
		٪	2.9	24.6	27.5	24.6	20.3			
الوسط الحسابي لعبارات هذا المجال = (2.99)، ويفسر هذا بأن غالبية عينة الدراسة ترى أن واقع القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية في جامعة الأمير سطام يمكن التعبير عنه بأنه (متوسط).										

وجاءت العبارات التالية في مقدمة ترتيب عبارات المجال الأول كالآتي:

العبارة رقم (3) في الترتيب الأول: وهي (تمكين القيادة الجامعية للعاملين لاستخدام شبكات الإنترنت الداخلية لإنجاز الأعمال) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.20) بمعنى أنها حصلت على درجة موافقة (عالية جداً) من عينة الدراسة.

العبارة رقم (5) في الترتيب الثاني: وتنص على (تتابع القيادة الجامعية لمستوى الأداء الإلكتروني بشكل مستمر)، فقد حصلت على متوسط حسابي (3.61)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (عالية).

العبارة رقم (10) في الترتيب الثالث: التي نصت على أنه (تعمل القيادة الجامعية على تقديم خدمات مكتبية إلكترونية ذات كفاءة عالية)، فقد حصلت على متوسط حسابي (3.38)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (متوسطة).

وجاءت العبارات التالية في نهاية ترتيب المجال الثاني، وهي:

العبارة رقم (15) في الترتيب الثالث عشر: التي تنص على (توفر الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية للعاملين في المكتبات الجامعية)، فقد حصلت على متوسط حسابي (2.65)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (متوسطة).

العبارة رقم (12) في الترتيب الرابع عشر: ونصت على أنه (تشرف القيادة الجامعية على جميع نشاطات المكتبات من خلال نظام إلكتروني)، فقد حصلت على متوسط حسابي (2.52)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (منخفضة).

العبارة رقم (6) في الترتيب الخامس عشر (الترتيب الأخير): التي نصت على أنه (يتم زيارة مرافق المكتبات بشكل دوري من قبل القيادات)، فقد حصلت على متوسط حسابي (2.42)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (منخفضة).

عرض نتائج المجال الثاني والتعليق عليها:

الجدول رقم (6) يبين استجابة عينة الدراسة تجاه عبارات المجال الثاني (**المعوقات التي تواجه القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية**) التي كانت بشكل عام (متوسطة)؛ حيث حصلت عبارات المجال مجتمعة على متوسط حسابي (3.21).

والجدول رقم (6)

يوضح استجابة عينة الدراسة بالنسبة لعبارات المجال الثاني في أداة الدراسة (الاستبانة)

رقم العبارة	العبارة		درجة موافقة العينة على العبارة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المجال
	عالية جداً		عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
16	ضعف المتابعة من قبل القيادة الجامعية لاستخدام الإدارة الإلكترونية في إدارات المكتبات	ك	5	14	36	10	4	3.09	0.94	10
		٪	7.2	20.3	52.2	14.5	5.8			
17	ضعف الإمكانات التقنية لدى القيادة الجامعية الذين يملكون قرار إدخال هذه التقنية داخل المكتبات الجامعية	ك	0	21	15	27	6	2.74	0.99	الأخيرة
		٪	0	30.4	21.7	39.1	8.7			

رقم العبارة	العبارة		درجة موافقة العينة على العبارة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المجال
	عالية جداً		عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
18	ضعف التوعية الإعلامية بمجال الإدارة الإلكترونية على مستوى إدارة المكتبات الجامعي	ك	8	20	20	16	5	3.14	1.13	8
		٪	11.6	29.0	29.0	23.2	7.2			
19	ضعف إمكانات وموصفات الحواسيب المستخدمة في المكتبات الجامعية	ك	9	11	25	21	3	3.03	1.08	11
		٪	13.0	15.9	36.2	30.4	4.3			
20	لا توجد مواصفات موحدة للأجهزة المستخدمة داخل المكتبات الجامعي	ك	11	15	27	11	5	3.23	1.13	7
		٪	15.9	21.7	39.1	15.9	7.2			
21	قدم أجهزة وبرامج الحاسب الآلي المستخدمة	ك	9	26	25	6	3	3.4	0.98	4
		٪	13.0	37.7	36.2	8.7	4.3			
22	ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في الكثير من المكتبات الجامعية	ك	4	16	21	25	3	2.90	1.00	13
		٪	5.8	23.2	30.4	36.2	4.3			
23	ضعف الوعي الثقافي بأهمية تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية لدى بعض القيادات الجامعية	ك	8	16	23	19	3	3.10	1.07	9
		٪	11.6	23.2	33.3	27.5	4.3			
24	قلة البرامج التدريبية في مجال التقنية الحديثة في الجامع	ك	8	15	33	13	0	3.26	0.90	6
		٪	11.6	21.7	47.8	18.8	0			
25	استمرار الاعتماد على المعاملات الورقية داخل وخارج المكتبات	ك	6	9	37	10	7	2.96	1.02	12
		٪	8.7	13.0	53.6	14.5	10.1			
26	ضعف الدعم المادي الذي يسمح بتفعيل الإدارة الإلكترونية	ك	18	16	22	10	3	3.52	1.16	2
		٪	26.1	23.2	31.9	14.5	4.3			
27	لا يوجد نظام إلكتروني لقياس ومتابعة مستوى أداء المكتبات	ك	17	17	27	5	3	3.58	1.08	الأولى
		٪	24.6	24.6	39.1	7.2	4.3			
28	ضعف الاستفادة من موقع المكتبات على الانترنت	ك	23	11	16	12	7	3.45	1.38	5
		٪	33.3	15.9	23.2	17.4	10.1			
29	ضعف الحوافز المقدمة للعاملين المتميزين بالعمل الإلكتروني	ك	18	18	19	10	4	3.52	1.20	2م
		٪	26.1	26.1	27.5	14.5	5.8			

رقم العبارة	العبارة	درجة موافقة العينة على العبارة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المجال
	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
الوسط الحسابي لعبارات هذا المجال = (3.21) ، ويفسر هذا بأن غالبية عينة الدراسة ترى أن المعوقات التي تواجه القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية (متوسطة).									

وجاءت العبارات التالية في مقدمة ترتيب عبارات المجال الأول كالآتي:

العبارة رقم (3) في الترتيب الأول: وهي (تمكين القيادة الجامعية للعاملين لاستخدام شبكات الإنترنت الداخلية لإنجاز الأعمال) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.20) بمعنى أنها حصلت على درجة موافقة (عالية جداً) من عينة الدراسة.

العبارة رقم (5) في الترتيب الثاني: وتنص على (تتابع القيادة الجامعية لمستوى الأداء الإلكتروني بشكل مستمر)، فقد حصلت على متوسط حسابي (3.61)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (عالية).

العبارة رقم (10) في الترتيب الثالث: التي نصت على أنه (تعمل القيادة الجامعية على تقديم خدمات مكتبية إلكترونية ذات كفاءة عالية)، فقد حصلت على متوسط حسابي (3.38)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (متوسطة).

وجاءت العبارات التالية في نهاية ترتيب المجال الثاني، وهي:

العبارة رقم (15) في الترتيب الثالث عشر: التي تنص على (توفر الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية للعاملين في المكتبات الجامعية)، فقد حصلت على متوسط حسابي (2.65)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (متوسطة).

العبارة رقم (12) في الترتيب الرابع عشر: ونصت على أنه (تشرف القيادة الجامعية على جميع نشاطات المكتبات من خلال نظام إلكتروني)، فقد حصلت على متوسط حسابي (2.52)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (منخفضة).

العبارة رقم (6) في الترتيب الخامس عشر (الترتيب الأخير): التي نصت على أنه (يتم زيارة مرافق المكتبات بشكل دوري من قبل القيادات)، فقد حصلت على متوسط حسابي (2.42)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة على هذه العبارة جاءت بدرجة (منخفضة).

عرض نتائج المجال الثالث والتعليق عليها:

الجدول رقم (7) يبين استجابة عينة الدراسة تجاه عبارات المجال الثالث **(المتطلبات لاستخدام الإدارة الإلكترونية في بمكتبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز)** التي كانت بشكل عام **(عالية)**؛ حيث حصلت عبارات المجال مجتمعة على متوسط حسابي (3.69).

والجدول رقم (7)

يوضح استجابة عينة الدراسة بالنسبة لعبارات المجال الثالث في أداة الدراسة (الاستبانة).

رقم العبارة	العبارة		درجة موافقة العينة على العبارة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المجال
	عالية جداً		عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
30	دعم وتأييد القيادة الجامعية لتفعيل الإدارة الإلكترونية بالمكتبات	ك	23	29	15	0	2	4.03	0.91	الأولى
		٪	33.3	42.0	21.7	0	2.9			
31	بناء دليل تنظيمي متوافق مع تفعيل الإدارة الإلكترونية بالمكتبات	ك	13	30	21	3	2	3.71	0.93	6
		٪	18.8	43.5	30.4	4.3	2.9			
32	بناء خطة استراتيجية للتحول إلى الإدارة الإلكترونية بالمكتبات	ك	17	27	24	0	1	3.86	0.85	2
		٪	24.6	39.1	34.8	0	1.4			
33	وضع خطط تنفيذية مجدولة لتفعيل الإدارة الإلكترونية	ك	21	21	25	0	2	3.86	0.96	2م
		٪	30.4	30.4	36.2	0	2.9			
34	وضع آلية لتقييم تفعيل الإدارة الإلكترونية بالمكتبات	ك	17	20	30	0	2	3.72	0.94	5
		٪	24.6	29.0	43.5	0	2.9			
35	تدريب وتأهيل العاملين لاستخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية بكفاءة عالية	ك	24	12	25	0	8	3.64	1.28	9م
		٪	34.8	17.4	36.2	0	11.6			

رقم العبارة	العبارة عالية جداً		درجة موافقة العينة على العبارة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة في المجال
			عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
36	توفير المتطلبات الإدارية الإلكترونية الازمة للمكتبات الجامعية	ك	26	15	23	0	5	3.83	1.16	4
		٪	37.7	21.7	33.3	0	7.2			
37	وضع الإطـار التشريعي لتوفير الأمن وحماية المعلومات	ك	19	17	27	1	5	3.64	1.12	9
		٪	27.5	24.6	39.1	1.4	7.2			
38	توفير الدعم المادي والذي يساعد على تفعيل الإدارة الإلكترونية	ك	16	22	20	0	11	3.46	1.30	12
		٪	23.2	31.9	29.0	0	15.9			
39	تطوير البرامج المكتبية المستخدمة وتحديثها باستمرار	ك	22	20	14	8	5	3.67	1.25	7
		٪	31.9	29.0	20.3	11.6	7.2			
40	الاستفادة من الموقع الإلكتروني للمكتبات وإثرائه وتحديث معلوماته	ك	22	22	10	10	5	3.67	1.27	7م
		٪	31.9	31.9	14.5	14.5	7.2			
41	توفير الإمكانات التقنية اللازمة لمتطلبات الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية	ك	22	11	27	4	5	3.59	1.20	11
		٪	31.9	15.9	39.1	5.8	7.2			
42	وضع حوافز للعاملين المتميزين بتفعيل الإدارة الإلكترونية	ك	20	13	14	4	18	3.19	1.57	الأخيرة
		٪	29.0	18.8	20.3	5.8	26.1			
الوسط الحسابي لعبارات هذا المجال = (3.69)، ويفسر هذا بأن غالبية عينة الدراسة ترى أن المتطلبات لاستخدام الإدارة الإلكترونية بمكتبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز (عالية).										

وجاءت العبارات التالية في مقدمة ترتيب عبارات المجال الثالث كالآتي:

العبارة رقم (30) في الترتيب الأول: وهي (دعم وتأييد القيادة الجامعية لتفعيل الإدارة الإلكترونية بالمكتبات)؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (4.03) بمعنى أنها حصلت على درجة موافقة (عالية) من عينة الدراسة.

العبارة رقم (32) في الترتيب الثاني: وهي (بناء خطة استراتيجية للتحول إلى الإدارة الإلكترونية بالمكتبات)؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (3.86) بمعنى أنها حصلت على العبارة رقم (33) في الترتيب الثالث: وهي (وضع خطط تنفيذية مجدولة لتفعيل

الإدارة الإلكترونية)؛ حيث حصلت على متوسط حسابي (3.86) بمعنى أنها حصلت على درجة موافقة (عالية) من عينة الدراسة.

وجاءت العبارات التالية في نهاية ترتيب المجال الثالث، وهي:

العبارة رقم (41) في الترتيب الحادي عشر: وكانت (توفير الإمكانات التقنية اللازمة لمتطلبات الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية)، وحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (3.59)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة عليها جاءت بدرجة (عالية).

وجاءت العبارة رقم (38) في الترتيب الثاني عشر: وهي (توفير الدعم المادي الذي يساعد على تفعيل الإدارة الإلكترونية)، وحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (3.46)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة عليها جاءت بدرجة (عالية).

العبارة رقم (42) في الترتيب الثالث عشر (الأخيرة): وكانت (وضع حوافز للعاملين المتميزين بتفعيل الإدارة الإلكترونية)، وحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي (3.19)، أي أن درجة موافقة عينة الدراسة عليها جاءت بدرجة (متوسطة).

بعد استعراض آراء عينة الدراسة بالنسبة لمجالات أداة الدراسة الثلاثة، والوقوف على درجة موافقة عينة الدراسة على ما جاء من عبارات في هذه المجالات، يمكن الآن الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس: (**ما دور القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية بمكتبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟**)، وذلك عن طريق الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما واقع القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية بمكتبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

يتضح بعد تحليل استجابة عينة الدراسة لعبارات المجال الأول الذي جاء في أداة الدراسة (الاستبانة) (الجدول رقم 5) أن عينة الدراسة ترى أن تفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية يمكن وصفه بشكل عام بأنه (**متوسط**)، ذلك أن (11) عبارة في هذا المجال (أي نحو 73 ٪ من عبارات المجال) حازت على موافقة (**متوسط**) من

عينة الدراسة. مما يعنى أن تفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية يتطلب من القيادة الجامعية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز إلى بذل المزيد من الجهد؛ باستخدام الوسائل والإمكانات المادية والبشرية المتاحة؛ لرفع كفاءة الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية؟

بعد تحليل استجابة عينة الدراسة على عبارات المجال الثاني الذي جاء في أداة الدراسة (الاستبانة) (الجدول رقم 6) يتضح أن عينة الدراسة ترى أن هذه المعوقات يمكن وصفها بأنها معوقات (**متوسطة**)؛ حيث إن (9) عبارات في هذا المجال (أي نحو ٪64 من عبارات المجال) كانت موافقة عينة الدراسة عليها تتجه نحو الـــ (**متوسطة**)؛ مما يعني أن عينة الدراسة ترى أن هذه المعوقات بدرجة متوسطة، وبالتالي فيمكن التغلب عليها بسهولة عن طريق تعزيز الإيجابيات، والحد -بقدر المستطاع- من السلبيات؛ للوصول إلى تفعيل هادف للإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، خاصة في مكتبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

السؤال الثالث: ما المتطلبات لاستخدام الإدارة الإلكترونية بمكتبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

بعد تحليل استجابة عينة الدراسة على عبارات المجال الثالث الذي جاء في أداة الدراسة (الاستبانة) (الجدول رقم 7) يتضح أن عينة الدراسة ترى أن هذه المتطلبات يمكن وصفها بأنها متطلبات (**عالية**)، حيث إن (12) عبارة في هذا المجال (أي نحو ٪92 من عبارات المجال) كانت موافقة عينة الدراسة عليها تتجه نحو الـ (**عالية**)، مما يعني أن عينة الدراسة ترى أن هذه المتطلبات عالية، وبالتالي فإن توفرها يعلي من شأن الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، وحتى تصبح بالجودة المرغوبة بحيث تؤدي خدماتها للمستخدمين لها، وتحوز على قبولهم ورضاهم عن هذه الخدمات، فضلاً عن القائمين على إدارة هذه المكتبات إلكترونياً.

عرض نتائج المجال الرابع والتعليق عليها:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، وهو: (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، الرتبة العلمية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال نعرض الآتي:

الاختبارات الإحصائية:

– تم استخدام اختبار (مان – ويتني) لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة لمجالات أداة الدراسة (الاستبانة)، وهو ما يعرف (بالمتغير التابع) تُعزى إلى المتغيرات المستقلة للعينة؛ وذلك إذا كان المتغير المستقل مرتب ثنائياً، مثل: (ذكر – أنثى).

وإذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فسوف تكون عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) وهي تعني (أن المعنوية أو الدلالة الإحصائية أقل من 5 بالمئة، أي أننا نثق في هذه النتائج بنسبة 95٪) لصالح المجموعة التي يشير إليها كل جدول تحت عنوان (اتجاه الفروق بين المجموعات).

– استخدام اختبار (كروسكال – واليس) لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة لمجالات أداة الدراسة (الاستبانة)، وهو ما يعرف (بالمتغير التابع) تُعزى إلى المتغيرات المستقلة للعينة؛ وذلك إذا كان المتغير المستقل مرتب ثلاثياً، مثل: (سنوات الخبرة).

وإذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فسوف تكون عند مستوى دلالة ($0.05 > \alpha$) وهي تعني: (أن المعنوية أو الدلالة الإحصائية أقل من 5 بالمئة، أي أننا نثق في هذه النتائج بنسبة 95٪) لصالح المجموعة التي يشير إليها كل جدول تحت عنوان (اتجاه الفروق بين المجموعات).

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (مان- ويتني) على المجال الأول مع النوع الاجتماعي (الجنس)

العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
توجد لدى القيادة الجامعية خطة عمل لتفعيل الإدارة الإلكترونية بالمكتبات	6	352	0.028	لصالح الإناث	أكثر من ثلث العينة من الإناث وهي نسبة ليست بالقليلة
تتابع القيادة الجامعية لمستوى الأداء الإلكتروني بشكل مستمر	2	375	0.050	لصالح الذكور	لعل المتابعين لمستوى الأداء في القيادات أغلبهم من الذكور
يتم زيارة مرافق المكتبات بشكل دوري من قبل القيادات	15	368.5	0.042	لصالح الإناث	لعل الإناث من عينة الدراسة يلاحظن باهتمام زيارة القيادات
توفر الدعم المالي المستمر لشراء التقنيات الإلكترونية الحديثة اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	8	330	0.012	لصالح الذكور	أغلب العاملين في الإدارات المالية من الذكور

جدول (8)

نتائج اختبار (مان- ويتني) على المجال الأول مع المسمى الوظيفي

العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
يتم زيارة مرافق المكتبات بشكل دوري من قبل القيادات	15	327	0.05	جميع الفروق لصالح عمداء الكليات	جميعها أمور من صميم عمل عميد الكلية وعلى إطلاع دائم على سير العمل في هذه الجوانب
يتم قياس رضا المستفيد باستمرار إلكترونياً	10	313	0.038		
تعمل القيادة الجامعية على تقديم خدمات مكتبية إلكترونية ذات كفاءة عالية	3	333	0.050		
تحديث الإجراءات الفنية أو الإدارية للمكتبات بشكل مستمر	9	313	0.039		
توفر الدعم المالي المستمر لشراء التقنيات الإلكترونية الحديثة اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	8	272	0.008		هم في الغالب من يوقعون في النهاية على قوائم الصرف المالية

وبإجراء اختبار (مان- ويتني) على المجال الأول مع الرتبة العمية، وجد أنه لا توجد فروق جوهرية بين استجابة كل مَن رتبتُهم العلمية (أستاذ مشارك) ومَن رتبتُهم العلمية (أستاذ مساعد)، أي أنهم لديهم نفس الاستجابة لعبارات هذا المجال، من أن واقع القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات يمكن وصفه بأنه (متوسط).

جدول (9)

نتائج اختبار (كروسكال- واليس) على المجال الأول مع سنوات الخبرة

العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
توجد لدى القيادة الجامعية خطة عمل لتفعيل الإدارة الإلكترونية بالمكتبات	6	12.387	0.002	لصالح من لهم خبرة 10 سنوات فأكثر	أصحاب سنوات الخبرة الطويلة يتلمسون بسهول خطط العمل التي تدار بها المنشآت الجامعية
تستخدم الإدارة الإلكترونية لحل مشكلات المكتبات ومعالجتها بأسرع وقت ممكن	7	8.459	0.015	لصالح من لهم خبرة أقل من 5 سنوات	أصحاب سنوات الخبرة القليلة دائماً يحاولون من منطلق رغبتهم في أداء العمل بشكل كاف وواف أن تكون المكتبات الجامعية بلا مشاكل، وتقدم خدماتها إلكترونياً بشكل يرضى عنه الجميع
تتابع القيادة الجامعية مستوى الأداء الإلكتروني بشكل مستمر	2	11.338	0.003		
يتم زيارة مرافق المكتبات بشكل دوري من قبل القيادات	15	21.970	0.000	لصالح من لهم خبرة 10 سنوات فأكثر	أصحاب سنوات الخبرة الطويلة يعرفون مدى أهمية الزيارات لمواقع العمل
يتم قياس رضا المستفيد باستمرار إلكترونياً	10	8.082	0.018	لصالح من لهم خبرة أقل من 5 سنوات	من لهم هذه الفترة القصيرة نسبياً في الخدمة هم الذين يلاحظون واقع العمل في المكتبات الجامعية والطرق المستخدمة لإدارة المكتبات الجامعية
يتم مراجعة خطط العمل من خلال التغذية الراجعة	12	15.116	0.001		
تحديث الإجراءات الفنية أو الإدارية للمكتبات بشكل مستمر	9	5.854	0.050		
توفر الدعم المالي المستمر لشراء التقنيات الإلكترونية الحديثة اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	8	8.246	0.016		

المجال الثاني في أداة الدراسة:

جدول (10)

نتائج اختبار (مان- ويتني) على المجال الثاني مع النوع الاجتماعي (الجنس)

العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
ضعف المتابعة من قبل القيادة الجامعية لاستخدام الإدارة الإلكترونية في إدارات المكتبات	10	373	0.044	لصالح الذكور	لديهم رؤية لأهمية متابعة الإدارة الجامعية للمكتبات
ضعف الإمكانات التقنية لدى القيادة الجامعية الذين يملكون قرار إدخال هذه التقنية داخل المكتبات الجامعية	الأخيرة	320	0.008	لصالح الذكور	على دراية أكبر بالإمكانات التقنية في المكتبات الجامعية
ضعف التوعية الإعلامية المتعلقة بمجال الإدارة الإلكترونية على مستوى إدارة المكتبات الجامعية	8	370	0.050	لصالح الذكور	يعرفون بشكل أفضل وضع التوعية الإعلامية الخاصة بالمكتبات الجامعية
ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في الكثير من المكتبات الجامعية	13	268.5	0.001	لصالح الإناث	لديهن إحساس كبير بملائمة البنية التحتية للمكتبات الجامعية
استمرار الاعتماد على المعاملات الورقية داخل وخارج المكتبات	12	316	0.005	لصالح الذكور	لعل الكثير منهم ما زال يثق أكثر في المعاملات الورقية
ضعف الدعم المادي الذي يسمح بتفعيل الإدارة الإلكترونية	2	344.5	0.022	لصالح الإناث	هن من يلاحظن الأمور المالية بشكل أفضل
لا يوجد نظام إلكتروني لقياس ومتابعة مستوى أداء المكتبات	1	312	0.006	لصالح الإناث	لديهن إحساس زائد بأهمية متابعة وقياس أداء المكتبات
ضعف الحوافز المقدمة للعاملين المتميزين بالعمل الإلكتروني	2م	338	0.017	لصالح الإناث	دراية قوية بأهمية الحوافز، خاصة للمتميزين

جدول (11)

نتائج اختبار (مان– ويتني) على المجال الثاني مع المسمى الوظيفي

العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
ضعف التوعية الإعلامية المتعلقة بمجال الإدارة الإلكترونية على مستوى إدارة المكتبات الجامعية	8	260.5	0.005	لصالح عميد كلية	بحكم موقعه الإداري كعميد فهو الأدري بالمتابعة من القيادة وملم بكيفية التوعية بالنسبة للإدارة الإلكترونية للمكتبات الجامعية
لا توجد مواصفات موحدة للأجهزة المستخدمة في المكتبات الجامعية	7	288	0.015	لصالح وكيل عميد كلية	إدارياً هم بالقرب من عمداء الكليات وعلى دراية بواقع وحالة الأجهزة والبرامج المستخدمة في المكتبات الجامعية بالإضافة إلى الإلمام بواقع الحوافز وكفايتها للمتميزين
قدم أجهزة وبرامج الحاسب الآلي المستخدمة	4	249	0.002		
لا يوجد نظام إلكتروني لقياس ومتابعة مستوى أداء المكتبات	1	299	0.022		
ضعف الاستفادة من موقع المكتبات على الإنترنت	5	295	0.021		
ضعف الحوافز المقدمة للعاملين المتميزين بالعمل الإلكتروني	2م	231	0.001		

جدول (12)

نتائج اختبار (مان– ويتني) على المجال الثاني مع الرتبة العلمية

العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
لا يوجد نظام إلكتروني لقياس ومتابعة مستوى أداء المكتبات	1	418	0.027	لصالح أستاذ مساعد	تقريباً هم في بداية السلم الأكاديمي ويعرفون أهمية الحوافز
ضعف الحوافز المقدمة للعاملين المتميزين بالعمل الإلكتروني	2م	428.5	0.040		

جدول (13)

نتائج اختبار (كروسكال – واليس) على المجال الثاني مع سنوات الخبرة

العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
ضعف المتابعة من قبل القيادة الجامعية لاستخدام الإدارة الإلكترونية في إدارات المكتبات	10	5.655	0.050	لصالح من لهم خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات	من لهم هذه الفترة القصيرة نسبياً في الخدمة هم الذين يلاحظون بسهولة نقاط الضعف في إدارة المكتبات الجامعية
ضعف الإمكانات التقنية لدى القيادة الجامعية الذين يملكون قرار إدخال هذه التقنية داخل المكتبات الجامعية	الأخيرة	9.513	0.009		
ضعف التوعية الإعلامية المتعلقة بمجال الإدارة الإلكترونية على مستوى إدارة المكتبات الجامعية	8	5.854	0.050		
ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في الكثير من المكتبات الجامعية	13	10.409	0.005	لصالح من لهم خبرة 10 سنوات فأكثر	سنوات الخبرة الطويلة تؤهلهم الإحساس بأبرز المعوقات ومعرفتها بسهولة
قلة البرامج التدريبية في مجال التقنية الحديثة في الجامعة	6	8.738	0.013		

المجال الثالث في أداة الدراسة:

جدول (14)

نتائج اختبار (مان– ويتني) على المجال الثالث مع النوع الاجتماعي (الجنس)

العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق

بناء خطة استراتيجية للتحول إلى الإدارة الإلكترونية بالمكتبات	2	320	0.007		
وضع خطط تنفيذية مجدولة لتفعيل الإدارة الإلكترونية	2م	293	0.002		
وضع آلية لتقييم تفعيل الإدارة لإلكترونية بالمكتبات	5	342.5	0.017		
تدريب وتأهيل العاملين لاستخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية بكفاءة عالية	9م	366	0.041		
توفير المتطلبات الإدارية الإلكترونية اللازمة للمكتبات الجامعية	4	286.5	0.002		
وضع الإطار التشريعي لتوفير الأمن، وحماية المعلومات	9	346	0.021		
توفير الدعم المادي الذي يساعد على تفعيل الإدارة الإلكترونية	12	289.5	0.002	جميع العبارات تأتي الفروق لصالح الذكور	لعل السبب يعود إلى أن نسبة الذكور في العينة تصل إلى نحو 68٪ وإن كان ذلك لا يؤثر في نتائج الاختبارات الإحصائية المناسبة لبيانات الدراسة، إلا أن جميع العبارات في الجدول تعبر عن متطلبات مرغوبة لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية وهو ما يعود على الجميع بالفائدة العلمية المطلوبة
تطوير البرامج المكتبية المستخدمة وتحديثها باستمرار	7	306.5	0.005		
الاستفادة من الموقع الإلكتروني للمكتبات وإثرائه، وتحديث معلوماته	7م	326.5	0.011		
وضع حوافز للعاملين المتميزين بتفعيل الإدارة الإلكترونية	13	363	0.041		

جدول (15)

نتائج اختبار (مان- ويتني) على المجال الثالث مع المسمى الوظيفي

العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
بناء دليل تنظيمي متوافق مع تفعيل الإدارة الإلكترونية بالمكتبات	6	322.5	0.047	جميع العبارات تأتي الفروق لصالح العمداء	العبارات في الجدول من المتطلبات، وأقدر من يعرف ذلك هم العمداء حيث أنهم على قمة العمل في العمادات والكليات الجامعية
تدريب وتأهيل العاملين لاستخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية بكفاءة عالية	م9	305.5	0.027		
توفير الدعم المادي الذي يساعد على تفعيل الإدارة الإلكترونية	12	264	0.006		
تطوير البرامج المكتبية المستخدمة وتحديثها باستمرار	7	315	0.042		
الاستفادة من الموقع الإلكتروني للمكتبات وإثرائه، وتحديث معلوماته	م7	265	0.006		
توفير الإمكانات التقنية اللازمة لمتطلبات الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية	11	282	0.011		
وضع حوافز للعاملين المتميزين بتفعيل الإدارة الإلكترونية	13	227.5	0.001		

وبإجراء اختبار (مان- ويتني) على المجال الثالث مع الرتبة العلمية، وجد أنه لا توجد فروق جوهرية بين استجابة كل من رتبتهم العلمية (أستاذ مشارك) ومن رتبتهم العلمية (أستاذ مساعد)، أي لديهم نفس الاستجابة لعبارات هذا المجال، ويتفقون على أن المتطلبات اللازمة لاستخدام الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية يمكن وصفها بأنها متطلبات (عالية).

جدول (16)

نتائج اختبار (كروسكال- واليس) على المجال الثالث مع سنوات الخبرة

العبارة	ترتيب العبارة في المجال	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق بين المجموعات	تفسير الباحث لاتجاه الفروق
دعم وتأييد القيادة الجامعية لتفعيل الإدارة الإلكترونية بالمكتبات	1	7.148	0.028	لصالح من لهم خبرة أقل من 5 سنوات	نظراً لسنوات الخبرة القليلة فهم يعرفون أهمية الدعم والتأييد، بالإضافة إلى أهمية التدريب في أي مجال ما
تدريب وتأهيل العاملين لاستخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية بكفاءة عالية	9م	6.369	0.041		

وبعد تلك النتائج التي ظهرت في الجداول من رقم (14) إلى رقم (23)، يكون قد تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة بالتفصيل حسب كل مجال من مجالات الدراسة الثلاثة، مع بيان أي العبارات في كل مجال كانت تتجه الفروق نحو أي مجموعة من المجموعات الجزئية حسب تقسيم المتغير المستقل لعينة الدراسة.

أبرز نتائج الدراسة:

بناءً على ما سبق من مناقشة للنتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي لاستجابة عينة الدراسة على عبارات المجالات الثلاثة في أداة الدراسة، فقد تم بذلك تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها، ومن ثَم يمكننا أن نعرض الآتي:

أولاً: أهم الإيجابيات التي تمت ملاحظتها بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- تُمكِّنُ القيادةُ الجامعية العاملين فيها من استخدام شبكات الإنترنت الداخلية لإنجاز الأعمال.
- تقوم القيادة الجامعية بمتابعة مستوى الأداء الإلكتروني بشكل مستمر.
- تعمل القيادة الجامعية على تقديم خدمات مكتبية إلكترونية ذات كفاءة عالية.
- أن عينة الدراسة تأملُ من الجامعة ما يلي:

أ) دعم القيادة الجامعية وتأييدها لتفعيل الإدارة الإلكترونية بالمكتبات.

ب) بناء خطة استراتيجية للتحول إلى الإدارة الإلكترونية في المكتبات على أنها متطلبات عالية يجب تحقيقها؛ لاستخدام الإدارة الإلكترونية وتفعيلها بمكتبات بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

- ترى عينة الدراسة أن المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، عقبات يمكن وصفها بأنها (متوسطة)؛ مما يبعث الأمل في نفوس القيادة الجامعية بأنه يمكن التغلب على هذه المعوقات بسهولة؛ ليتم تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية بشكل فعال ومناسب.

ولأن هذه المعوقات متوسطة – فليست كبيرة ولا خطيرة – فيمكن المضي قدماً في تنفيذ الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، وهذا يعزز الإمكانيات المتوفرة للقيام بذلك.

ثانياً: أهم السلبيات التي تم ملاحظتها بعد الانتهاء من عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- زيارة مرافق المكتبات لا تتم بشكل دوري من قبل القيادات في الجامعة.
- القيادة الجامعية لا تُشرف على جميع نشاطات المكتبات إلكترونياً.
- الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية للعاملين في المكتبات الجامعية غير متوفرة بشكل كافٍ.
- لا يوجد نظام إلكتروني لقياس مستوى أداء المكتبات ومتابعته.
- ضعف الدعم المادي الذي يسمح بتفعيل الإدارة الإلكترونية.
- ضعف الحوافز المقدمة للعاملين المتميزين بالعمل الإلكتروني.
- لا تتوفر الإمكانات التقنية اللازمة لمتطلبات الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية.
- ضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال في الكثير من المكتبات الجامعية.
- استمرار الاعتماد على المعاملات الورقية داخل وخارج المكتبات.
- قدم أجهزة الحاسب الآلي المستخدمة وبرامجه.

وجميع هذه السلبيات يمكن التغلب عليها من خلال قيام القيادة الجامعية بتوفير مناخ مناسب لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية، والاستفادة من المزايا المتعددة التي يوفرها هذا النظام التكنولوجي، مثل إنجاز الأعمال وأدائها بسرعة ودقة وشفافية، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد.

توصيات الدراسة

بعد استعراض نتائج الدراسة، فإن الدراسة توصي بالآتي:

- تحديد الهدف من الإدارة الإلكترونية للمكتبات الجامعية، والبرامج اللازمة لإدارة العمل إلكترونياً داخل هذه المكتبات.
- متابعة التطور في البرامج الإلكترونية بشكل مستمر، واستخدام المعايير التي تقيس جودة الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية للعمل على تطويرها.
- الاستمرار والمحافظة على تحقيق مستوى جودة الخدمات الإلكترونية المقدمة في المكتبات الجامعية؛ لعلاقتها الطردية برضا المستفيدين من هذه الخدمات.
- إنشاء دائرة متخصصة لنظم المعلومات تتبع إدارة الجامعة.
- إعداد نماذج لتقييم أداء الإدارة الإلكترونية للمكتبات الجامعية؛ لمعرفة مدى تطور الأداء.
- إعداد البرامج والدورات التدريبية للعاملين في المكتبات الجامعية حول الطرق الفعالة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات، والإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية.
- إعداد دليل يتضمن بعض المشكلات التي قد تعترض القائمين على الإدارة الإلكترونية للمكتبات الجامعية، وبعض الحلول لهذه المشكلات.
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية؛ ذلك أن هذا النوع من الإدارة الإلكترونية للمكتبات الجامعية ما زال في بدايته بالنسبة للجامعات العربية.
- تفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية بشكل كامل، وتحويل جميع الإجراءات الإدارية إلكترونياً، وتطوير هذه الإجراءات بما يتوافق مع أهداف الإدارة الإلكترونية.

- توفير احتياجات العاملين في الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية من المتطلبات التقنية، والدورات التدريبية للتأهيل في مجال الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في إدارة المكتبات الجامعية.
- التحسين المستمر للبنية التحية؛ بحيث تتلاءم مع التطور التكنولوجي المستمر.
- تطوير الأنظمة الإلكترونية المستخدمة حالياً في إدارة المكتبات الجامعية من حيث السرعة، والحماية، والمواءمة مع احتياجات العمل.

مقترحات الدراسة:

يقدم الباحث عدة مقترحات لدراسات مستقبلية منها ما يأتي:

- إجراء دراسات مستقبلية تتناول دور أمناء المكتبات والعاملين فيها لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول دور القيادة الجامعية في تفعيل الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية في جامعات أخرى.

المراجع

- إبراهيم، السعيد مبروك. (2012م). إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.
- بختة، عبد الله. (2017م). «إدارة المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم – مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران نموذجاً». رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عبد الحميد بن باديس– كلية العلوم الاجتماعية. مستغانم. وهران. الجزائر.
- بدر، أحمد؛ عبدالهادي، محمد. (2001م). المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب. مصر.
- البنا، أحمد عبدالله (2016م). أساليب اختيار القيادات الجامعية بمصر دراسة تحليلية للواقع ورؤية للتطوير في ضوء مؤشرات الجودة. مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية، 26(5). مصر.
- الترتوري، محمد عوض؛ جويحات أغادير عرفات. (2006م). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن.
- جابر، جابر عبد الحميد، وكاظم، أحمد خيري. (2002م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية. مصر.
- جراد، حياة. (2018م). واقع توظيف الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية بجامعة المسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف– المسيلة. الجزائر.

- حسن، منال صبحي. (2009م). تصور تخطيطي استراتيجي مقترح لتطوير مهام أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في ضوء الواقع ومبادئ ابتكار القيمة ومفاهيمها. مجلة اتحاد الجامعات العربية بالأردن، (53)، الأردن.
- الحسنات، ساري عوض. (2011م). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية. (رسالة ماجستير). معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية: القاهرة. مصر.
- خطاب، السعيد مبروك، (2014م). الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: دار الوراق. الأردن.
- دلهوم، انتصار. (2015م). تحسين فاعلية أداء المكتبات الجامعية باستخدام النظم الآلية للمعلومات: دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة1 وقسنطينة 2 وقسنطينة 3 بالجزائر. دورية (Cybrarians Journal). العدد37. القاهرة. مصر.
- زريق، إيمان، وبهلول، آمنة. (2018م). الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير أداء العاملين بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي». رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة 8 ماي 1945. قالمة. الجزائر.
- الزيديين، خالد عبدالوهاب. (2013م). القيادة الإدارية وتطوير منظمات التعليم العالي. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع. الأردن.
- السميح، عبدالمحسن محمد. (2009م). نمط القيادة التحويلية والتعاملية لدى رؤساء الأقسام العلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلاقته بمشاركة أعضاء هيئة التدريس في صنع القرارات. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، (32)،السعودية.
- السمير، علي حسين. (2014م). الإدارة الالكترونية في المكتبات الجامعية مكتبة الجامعة السورية أنموذجا. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 1(2)، 49-91.
- سناري، رزان محمد. (2008م). الإدارة الإلكترونية مدخل لتطوير أداء المكتبات الجامعية. (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة. السعودية.

- الشربيني، زكريا أحمد. (1421هـ/ 2001م). الإحصاء اللابارامتري مع استخدام SPSS في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. مصر.
- شلبي، جمانة عبدالوهاب. (2011م). واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية وأثرها على التطوير التنظيمي. (رسالة ماجستير). كلية التجارة. الجامعة الإسلامية: غزة.
- الطيب، زينب. (2017م). تنمية المجموعات الإلكترونية الجامعية: الأسس والخطوات والمعايير. الجزائر: ألفا للوثائق. الجزائر.
- العبادي، هاشم فوزي؛ الطائي، يوسف حجيم. (2011م). التعليم الجامعي من منظور إداري قراءات وبحوث. عمان: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الأردن.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2003م). البحث العلمي: مفهومه وأساليبه وأدواته. الرياض: دار أسمة للنشر والتوزيع. السعودية.
- عساف، محمود عبدالمجيد. (2010م). برنامج تدريبي لتطوير القيادات الجامعية الفلسطينية في مجال الإدارة الاستراتيجية. مجلة القراءة والمعرفة، (109)، 136.
- العلي، علي. (2003م) المكتبة الرقمية: ماهيتها ومستقبلها في ندرة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل، الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز.
- عميمور، سهام. (2012م). المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة منتوري. قسنطينة. الجزائر.
- العنزي، محمد هلال. (2017م). تطبيق الإدارة الإلكترونية المفهوم والمزايا والمعوقات. الرياض: دار الكتاب الجامعي. السعودية.
- العنزي، نايف عماش. (2016م). تصور مقترح لتطوير العمليات الإدارية لعمادة شؤون المكتبات في جامعة الإمـام محمد بن سعود في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية. (رسالة دكتوراه). كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض. السعودية.

- العواملة، نائل. (2003م). نوعية الإدارة الحكومية الإلكترونية في العالم الرقمي دراسة استطلاعية. مجلة جامعة الملك سعود، 10 (2)، السعودية.
- فان دالين، ديوبولد. (1997م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نوفل، محمد نبيل، وآخرون. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- قاري، عبدالغفور. (2000م). معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- قطر، محمود قطر. (2011م). الإدارة الاستراتيجية للمكتبات الجامعية. القاهرة: دار العلوم، مصر.
- كافي، مصطفى يوسف. (2012م). الإدارة الإلكترونية إدارة بلا أوراق. دمشق: دار رسلان، سوريا.
- كورتل، فريد؛ سليمان، آسيا تيش. (2015م). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار زمزم، الأردن.
- مجيد، بدور صالح. (2014م). فاعلية القيادة وأثرها على المناخ التنظيمي في المدارس الثانوية بليبيا. (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة الإسكندرية: الإسكندرية، مصر.
- محجوب، بسمان فيصل. (2003م). الدور القيادي لعمداء الكليات في الجامعات العربية. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر.
- المدادحة، أحمد نافع؛ المطلق، حسن محمود. (2014م). المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي. الأردن.
- ملحم، سامي محمد. (2002م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- المنصور، إيمان خوجلي يوسف. (2014م). دور الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية: دراسة حالة مكتبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الجزيرة. السودان.

- نجم، نجم. (2009م). الإدارة والمعرفة الإلكترونية. عمان: دار اليازوري، الأردن.
- ياسين، سعد غالب. (2010م). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار اليازوري، الأردن.
- Malhotra. K. M. & Briks. D.F.(2000)." Marketing Research. an Applied Approach". European Edition. Prentice Hall
- Noorafrooz. Ali Hossein & Keshavarz. Hamid. (2020). «Assessing electronic readiness in university libraries: An exploratory model». SAGE Journals. Feb 26. 2020.
- Okoye. Michael Onuchukwu & Ugwuanyi. Chijioke F. (2012). «Management of Electronic Resources by Cataloguers in Nigerian Federal University Libraries». University of Nigeria – Nsukka. Nigeria.
- Patra. Nihar Kanta. (2014). « ELECTRONIC RESOURCE MANAGEMENT: A CASE STUDY OF ANAGEMENT SCHOOL LIBRARIES IN INDIA». Sambalpur University. INDIA.
- Singleton. Milik K.(2012).A Design. Implementation. and Evaluation of Peirce College Student Leadership Development Program. A Doctorate Dissertation of Education in Innovation and Leadership. Wilmington University. UMI .
- Suseela. V.J. (2011). «Management of E-Resources in University Libraries: A Case Study of University of Hyderabad Library». Conference: National Seminar on Library & Information Services in the Digital Era. At: Secunderabad. ANGRAU. Hyderabad. India. Volume: Edited by L.S. Ramaiah and others. (on the occasion of Librarians› Day.